

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

درجة إستخدام نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE) من قبل طلبة جامعة اليرموك وإتجاهاتهم نحوه

The Degree of Using E-Learning Management System (MOODLE) Among Yarmouk University Students and Their Attitudes Toward it

إعداد

نجلاء محمد مصطفى القضاه

إشراف

الدكتور محمد عبدالقادر العمري

حقل التخصص: تقنيات التعليم

2014/2013

درجة إستخدام نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE) من قبل طلبة جامعة اليرموك

واتجاهاتهم نحوه

إعداد

نجلاء محمد مصطفى القضاه

بكالوريوس علم حاسوب، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، 2011

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تقنيات

التعليم في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وافق عليها

الدكتور محمد عبدالقادر العمري .... مشرفاً رئيساً

أستاذ مساعد في تقنيات التعليم، جامعة اليرموك

الأستاذ الدكتور عايد حمدان الهرش .... عضواً

أستاذ في تكنولوجيا التعليم والحاسوب في التربية والمناهج، جامعة اليرموك

الدكتور خليفه مصطفى أبوعاشور .... عضواً

أستاذ مشارك في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

تاريخ المناقشة 19 / 3 / 2014

الإهـــــــداء

إلى من أهدوني الحب والعطاء ....

إلى من علموني أن الحياة عملاً وإصرار ....

إلى الشموع المضيئة في حياتي؛ والدي ووالدتي أطال الله في عمرهما

إلى من أمسك بيدي وكان لي القلب المعطاء؛ عائلتي التي منحتني الحب والتقدير

إلى النور الذي يُنير دربي وقُرة عيني ورفيق عمري؛ زوجي الحبيب .... محمد

إلى كل من يدعم بجهودهِ رسالة الرُسل .... رسالة العلم والنور

إليكم جميعاً أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

لكم مني كل المحبة والإحترام وخالص التقدير

نجلاء محمد القضاه

الشكر والتقديـر

الحمدُ لله رب العالمين، نور الأكوان بنورِهِ، وزين الإنسان بعلمهِ، اللهم لك الحمدُ حتى ترضى، ولك الحمدُ بعد الرضى، ولك الحمدُ إذا رضيت، وأفضلُ الصلاةِ وأتمُ التسليم على من بُعِث رحمةً للعالمين، النبي العربي الأمي الهاشمي الأمين وعلى صحبهِ الأطهار الطاهرين.

الحمدُ لله الذي منحني القوة والعزيمة والصبر لأتم هذا العمل المتواضع، ومن تمام المعروف ردهُ لمن هو أهلٌ له، بل أنه لمن دواعي سروري وعظيم إمتناني أن أقف اليوم وقفة أكبارٍ وأجلال لجامعتي؛ جامعة اليرموك، هذا الصرح العملي المتميز، الذي نفخر به ويفخر بنا، شامخةً في أردن الخير والعطاء، ولا يسعني وأنا أقف اليوم هذا الموقف المشرف إلا أن أزف أسمى وأرقى آيات الشكر والثناء والعرفان لمشرفي وأستاذي وأخي الدكتور محمد العمري لتفضله مشكوراً لإشرافه على هذه الأطروحه، الذي عكس بطيب أصلهِ، وكرم معاملته كل معاني الأخوة والعلم والذوق الرفيع، وعلى ما قدمهُ لي من وقتٍ وجهدٍ ثمينين وعلمٍ غزير. كما ويسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الثناء إلى أساتذتي أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم مشكورين على مناقشة هذه الأطروحة، وعلى تحملهم عناء قراءتها وتقويمها وإبداءِ آرائهم التي أسهمت في إثرائها. كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أساتذتي الكرام في قسم المناهج والتدريس لما بذلوه من جهدٍ وعونٍ ومساعدةٍ لي أثناء دراستي في جامعة اليرموك.

ولن أنسى أن أقف وقفة أجلالٍ وأكبارٍ إلى من ربيانِ صغيرا، وكانا الأمل والعون والسند في مسيرة حياتي، فشكري وتقديري ومحبتي إلى أمي الحنونة، وأبي الفاضل. كما وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير لعائلتي لما منحوه لي من الدعم والتأييد خلال فترة دراستي. كما أنه ليسرني ويسعدني ويشرفني بأن أزجي بكل معاني الفخر والإعتزاز والثناء؛ شكري وتقديري وحبي إلى زوجي الغالي على دعمهِ لي وتشجيعهِ المتواصل خلال فترة إنجاز هذا العمل، فله مني خير

الجزاء ووافر المحبه والإحترام والتقدير، فإنه نعم العون ونعم السند ونعم الرفيق، جزاهم الله كل خير.

وأخيراً أسأل الله الذي لا تضيع ودائعه العلي القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يعلمنا وينفعنا بما علمنا وان يُفقِهنا ويزيدنا علماً ومعرفة، أنه على ذلك قدير، إنه نعم المولى ونعم النصير، وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين، والله الموفق.

الباحثه

نجلاء محمد القضاه

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الملخص باللغة العربية

القضاه، نجلاء محمد مصطفى، درجة إستخدام نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE) من قبل طلبة جامعة اليرموك وإتجاهاتهم نحوه. رسالة ماجستير في جامعة اليرموك، 2014 (المشرف: الدكتور محمد عبدالقادر العمري).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة إستخدام نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE) من قبل طلبة جامعة اليرموك وإتجاهاتهم نحوه، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء إستبانة تقيس درجة إستخدام الطلبه للنظام وإتجاهاتهم نحوه مكونه من (28) فقرة.

تكونت عينة الدراسة من (952) طالباً وطالبة من المسجلين على الفصل الأول الدراسي من العام الجامعي 2014/2013 من أربع كليات إنسانية وعلمية في جامعة اليرموك، تم إختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية بما نسبته (8%) من مجتمع الدراسة الكلي.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة إستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك كانت متوسطه، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات طلبة الكليات الإنسانية والعلمية في إستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE)، لصالح الكليات العلمية، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات طلبة البكالوريوس والدراسات العليا في إستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE)، لصالح طلبة الدراسات العليا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة الذكور والإناث في إستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE)، لصالح الطلبة الذكور. بينما أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو إستخدام هذا النظام كانت إيجابية بدرجة كبيرة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تعزى لصالح الكليات العلمية،

في حين أشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري المستوى الدراسي والنوع الإجتماعي.

وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بالعديد من التوصيات أبرزها الإهتمام بطرق التدريس التي تشجع على إستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE)، وتدريب الطلبة على إستخدام مثل هذه الأنظمة.

الكلمات الدالة: التعلم الإلكتروني، نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني، الإدارة الإلكترونية، نظام (MOODLE).

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

لقد أدى التقدم الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والإتصالات إلى وفرة المعلومات في التخصصات جميعها، وقصر المسافة بين مصادر المعلومات والمُتعلّم، كما أدى إلى الحاجة الماسة لوجود مهارات وأساليب وتقنيات حديثة لتصبح جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية؛ الأمر الذي جعل المتخصصين يقدمون على تطوير أساليب التعليم والتعلُّم ومهاراتهما للوصول بالمتعلم إلى إكتساب المعلومة بنفسه وبرمجتها بصورة إلكترونية، ولم يعد هدف التعليم هو تحصيل المعرفة في حد ذاتها، بل أضحى إكتساب مهارات التعلُّم الذاتي والقدرة على توظيف المعلومات والتقنيات المتطورة في حل المشكلات الحياتية هو الهدف.

وقد إتجهت الدول مؤخراً إلى وضع خطط للمعلوماتية وجعل الحاسوب والثورة المعلوماتية في مناهج التعليم والتدريس المعتمد على دمج التكنولوجيا بالتعليم واقعاً فعلياً وحقيقةً ملموسةً للتغلُّب على مشكلات التعليم التقليدي، والمتمثلة في التدفق الطلابي، والتقدم المتسارع في مجالات المعرفة، وتأثير تقنيات التعليم والإتصالات في مجال التعليم، وزيادة رغبة الكثير من الناس في العودة للتعلُّم مرةً ثانية، وجمود النظام التعليمي الحالي (مصيلحي ومحمد، 2007).

ونتيجة لذلك فقد حدثت تحولات في بعض أساليب التعليم والتعلُّم، وظهور أساليب جديدة في هذا المجال، ويُعد نظام التعلُّم الإلكتروني (E-Learning) من الأساليب الحديثة في أيامنا هذه، حيث يُسهِم في زيادة فاعلية المُتعلّمين، ويُمكّن المُتعلّمين من تحمل مسؤولية أكبر فيُصبِح المُتعلّم أكثر قدرة على الاكتشاف والتحليل والتركيب واكتساب مهارات تعلم عالية المستوى (حسامو والعبدالله، 2011).

ويعتمد التعلُّم الإلكتروني على استخدام أدوات الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات ومكتبات إلكترونية سواء أكان ذلك عن بُعد أم في الفصل الدارسي؛ أي استخدام التقنية بجميع أشكالها؛ لإيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (الموسى ومبارك، 2005).

كما يسعى التعلُّم الإلكتروني إلى تأمين فرص التعليم الجامعي للراغبين فيه، تحقيقاً لديموقراطية هذا التعليم والاستجابة للطلب الإجتماعي المتزايد لهذا النمط من التعليم، وتوفير حرية الدراسة للمُتعلم، وذلك بتحريره من قيود الزمان والمكان لتحقيق التعليم المستمر والتعلُّم مدى الحياة، وتُقدم عملية التعلُّم بوسائط تعليمية مختلفة عما يقدم في نظم الجامعات التقليدية، بالإضافة إلى الإسهام في حل المشكلات الناجمة عن عجز مؤسسات التعليم العالي التقليدية عن استيعاب الأعداد الهائلة المتزايدة من طلبة الدراسة الجامعية (حمدان، 2007).

كما يتيح التعلُّم الإلكتروني الفرصة للمتعلم للإدلاء برأيه في أي وقتٍ ودون حرج، ويزيد من فعالية التعلُّم بدرجة كبيرة، ويزيد من الترابط بين المُتعلّم وزملائه ومعلميه عن طريق غُرف الحوار ومجالس النقاش، كما يوفر أدوات متنوعة تلائم تنوع قدرات المُتعلّمين، إضافةً إلى وسائل متنوعة تقابل احتياجات كل متعلم ومستوى أدائه (زين الدين، 2006).

وقد أورد عبد العزيز (2008) عدداً من الميّزات التي تميز التعلُّم الإلكتروني عن غيره من الأنواع، منها: أنه يوفر التعلُّم في أي وقتٍ وفي أي مكان، ويساعد المُتعلّمين في الإعتماد على أنفسهم؛ مما يشجع على إستقلاليتهم، ويعطيهم الحرية والجرأة في التعبير، مقارنةً بالتعليم التقليدي، ويحصل المُتعلّم على تغذية راجعة فورية حيث تتوافر عملية التقويم البنائي الذاتي والتقويم الختامي، وتتنوع مصادر التعلُّم من خلال الارتباطات الموجودة مع مواقع تعليمية أخرى.

وتظهر فاعلية التعلُّم الإلكتروني من خلال قدرته على تقديم الخدمات التعليمية التعلُّمية في أي وقتٍ وزمان وبشكلٍ مستمر، وخاصةً للمتعلمين الذين لا يتوافر لديهم الوقت أو الظروف الملائمة للإلتحاق بالجامعات (Rossett & Chan, 2002).

وقد أكدت توصيات الكثير من المؤتمرات على ضرورة الإهتمام بالتعلُّم الإلكتروني، وعلى دوره الفعال الذي سيأخذه في العملية التعليمية، ومنها:

- المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعلُّم عن بعد الذي عُقد في الرياض عام (2009)، والذي أوصى بضرورة استخدام التعلُّم الإلكتروني وأهمية وضع خطط له (المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعلُّم عن بعد، 2009).
- المؤتمر الدولي الأول لمركز التعلُّم الإلكتروني الذي عُقد في البحرين عام (2006)، والذي كانت أهم توصياته الإستفادة من التعلُّم الإلكتروني في تحويل بعض المناهج الدراسية والمادة التعليمية في المدارس والكليات والجامعات من صورتها التقليدية إلى مناهج إلكترونية بناءاً على خطط تربوية تفاعلية وسياسات مدروسة وموجهة، وتأهيل الأساتذة وأعضاء الهيئة التدريسية في المؤسسات التعليمية المختلفة للدخول في عصر التعلُّم الإلكتروني من خلال برامج تدريبية مكثفة ومعدّةً لهذا الغرض، وربط المكتبات والجامعات التقليدية بالمكتبات الإلكترونية لخدمة الطلبة والمدرسين (القدومي، 2006).
- المؤتمر العلمي الثامن الذي عُقد في القاهرة عام (2001)، والذي أوصى بضرورة التدريب المستمر لتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم والمعلومات في التعليم (المؤتمر العلمي الثامن لتكنولوجيا التعليم عن المدرسة الإلكترونية، 2001).

ويؤكد الفرا (2012) على أن التعلُّم الإلكتروني بدأ فعلاً، وسوف يؤدي إلى تغيراتٍ أساسيةٍ في المجتمع لذا يجب مواكبته بشكلٍ ملائم، كما دعا إلى أهمية تأمين متطلبات التعلُّم

الإلكتروني مسبقاً سواء التجهيزات أو البرمجيات أو التأهيل والتدريب وكذلك الخدمات والصيانة.

ويحتاج التعلُّم الإلكتروني نظاماً يدير المادة التعليمية الإلكترونيه، بحيث يوفر الإتصال بين جميع أطراف العملية التعليمية، وبما أن الإدارة أصبحت مورداً من أهم موارد المجتمع في العصر الحديث. فإن أنظمة إدارة التعلُّم تُعتبر من أهم مكونات التعلُّم الإلكتروني، فهي أنظمة متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت أو الشبكة المحلية وهذه المنظومة تتضمن القبول والتسجيل في المادة التعليمية، والواجبات، ومتابعة تعلُّم المتعلمين (الشهري، 2012).

كما ويقدم التعلم الإلكتروني خدمات ضرورية للعملية التعليمية التعلمية للتعامل بشكلٍ متناسب مع جميع جوانب إدارة المواد التعليمية والمساقات من خلال واجةٍ مناسبة ومتناسقة (Sumak, Hericko, Pusnik, & Polancic, 2011).

ويتم تصنيف أنظمة إدارة المادة التعليمية الإلكترونية على أساسين هما: أولاً من حيث العمومية، وثانياً من حيث المصدر. وتتدرج أنظمة إدارة المادة التعليمية الإلكترونية من حيث العمومية تحت نوعين رئيسيين هما: عامة: ويمكن وصفها بأنها نُظم تجارية جاهزة أو نظم يمكن استخدامها مقابل أجر لجهة الإنتاج (كل النظم التجارية تعد نظم جاهزة)، وخاصة: وهي نظم مطورة لجهات محددة وتلجأ إليها غالباً بعض الجهات في حالة عدم قُدرة النظم الأخرى على تلبية حاجتها مما يدفعها إلى تطوير نظام خاص بها. (القواسمي، 2011).

أمّا أنظمة إدارة المادة التعليمية الإلكترونية من حيث المصدر فتتدرج تحت نوعين رئيسيين آخرين هما: أولاً: أنظمة إدارة المادة التعليمية الإلكترونية التجارية (غير المجانية): ويطلق عليها أحياناً (الأنظمة التجارية) أو الأنظمة المملوكة وهي الأنظمة التي تملكها شركة

ربحية وتقوم بتطويرها ولا تسمح بإستخدامها إلا بترخيص، ومن أمثلتها: برنامج (Angel)، وبرنامج بلاك بورد (Blackboard)، وبرنامج (Web ct Top Class)، وبرنامج (Learning Space) وبرنامج (Desire). وثانياً: أنظمة إدارة المادة التعليمية الإلكترونية مفتوحة المصدر (المجانية): وهي تلك الأنظمة التي يتم إستخدامها مجاناً، ولا يحق لأي جهة بيعها، كما أنها تخضع للتطوير والتعديل من كثيرٍ من المتخصصين في هذا المجال. ويوجد العديد من أنظمة إدارة التعلُّم الإلكتروني مفتوحة المصدر، مثل: برنامج (Atutor)، وبرنامج (Dokeos)، ولكن أشهرها على الإطلاق هو نظام إدارة التعلُّم المجاني والمفتوح المصدر (MOODLE) وقد تم إنشائه من قبل فريق برئاسة الأسترالي (Martin Dougiamas) (القواسمي، 2011؛ محمد، 2011).

ويُعد نظام (MOODLE) من الأنظمة التعليمية التي تساعد المعلم على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، فهو أحد أنظمة إدارة المادة التعليمية، فبالإضافة إلى كونه وعاء للمساقات التدريسية فهو يحتوى على أدوات لتطوير الأنشطة التعليمية وإنتاج مساقات إلكترونية على شبكة الإنترنت ودعم المساقات التقليدية، وكذلك في تطوير مواقع الويب، ويتوفر نظام (MOODLE) على الموقع الإلكتروني (http://moodle.org)، وهو سهل التركيب والإستعمال بل والتطوير ويتضمن وحدات نشاط مثل: المنتديات، والمصادر، والمجلات، والاختبارات، والاستطلاعات، والمهام؛ مما جعله مُستخدماً من قِبل الآف المؤسسات التربوية حول العالم. وقد انبثقت منه إصدارات كثيرة منذ عام 2003 وحتى عام 2011 (القواسمي،2011)، راجع الملحق رقم (1).

ويعرّف أبو مغيصب (2012، ص. 18) نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) بأنه: "نظام لإدارة المساقات كما أنه بيئة تعليم افتراضية يستطيع من خلالها المعلمون إنشاء مواقع تعليم تفاعلية فعالة لإنتاج مساقات ومواقع معتمدة على شبكة الإنترنت، ويوزّع مجاناً كمصدر مفتوح ويخضع لإتفاقية الترخيص العمومية (General Public License) ويعتبر نظاماً مجانياً مفتوح

المصدر بمعنى أن المبرمج المحترف يستطيع الدخول إلى الكود البرمجي والتعديل فيه أو الإضافة عليه، وهذا يعطيه ميزة مهمة حيث أنه من الممكن تكييفه حسب رغبة المستخدم".

ويشير سنغ (Singh, 2010, p. 4) إلى أن نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) هو: "نظام لإدارة التعلُّم، تمّ تصميمه لمساعدة المعلم في إنشاء غرف صفية على الإنترنت، وبالتالي اتاحة الفرصة أمام الطلبة للتفاعل والتعاون فيما بينهم بما يخص المساق".

ويذكر عبدالمجيد (2007، ص. 99) بأن نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) هو: "نظام حديث مفتوح المصدر (Open Source Software) لأتمتة الأنشطة التعليمية حيث طُورت منصة التعليم (MOODLE) من قبل الأسترالي (Martin Dougiamas) وقد كُتبت بلغة (PHP) وتعمل على قاعدة معطيات (MySQL)".

كما ويوفر نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE) فرصة لتمكين المعلمين والمتعلمين من التعاون وخلق بيئة تعليمية متكاملة ومتفاعلة، وهذا مهم جداً؛ لأن الحاجة للتفاعل تعتبر من الأساسيات التي تقوم عليها العملية التعليمية والتربوية (Bierne, 2013).

ويمكن لنظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE) أن يوفر حلولاً لبعض الصعوبات التي قد تواجه العملية التعليمية المؤداة بالطريقة التقليدية، وبالتالي تحقيق أفضل لأهداف العملية التعليمية التعلمية المتكاملة (Yi Lin, 2012).

ومن ميزات نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE) التي يمكن الإستفاده منها في التعليم: أنه أداة جيدة لبناء المناهج الإلكترونية، إضافةً إلى وجود منتدى يناقش فيه المعلم الموضوعات ذات الصلة بالعملية التعليمية، كما يدعم النظام خمساً وأربعين لغةً منها اللغة العربية، ويهتم بوحدة الدرس لإنشاء عدة صفحات تعرض المحتوى أو جزء منه، ويعطي فرصة

جيدة للمتعلم لإرسال واجباته والمهام المكلف بها من قبل المعلم وتحميلها على الموقع بصيغ مختلفة مثل: (Power Point, Word) من أجل تقديمها للمعلم، ويهتم بمتابعة المتعلم من بداية دخوله للنظام حتى خروجه مع توفر تقرير لكل متعلم، كما يتضمن أدوات مختلفة للتقويم مثل: الأنشطة والإختبارات، ومعجم لعمل قواميس للمصطلحات المستخدمة في المنهج، كما يمكن تكليف المتعلمين بكتابة المصطلحات لتقديرها من قبل المعلم قبل عرضها، ويتيح النظام للمعلم تسجيل متعلميه أو تسجيل أنفسهم آلياً دون الرجوع للمعلم، إضافةً إلى خاصية التصحيح وتسجيل الدرجات تلقائياً حسب معايير يحددها المعلم لإختبارات الإختيار من متعدد أو صح وخطأ أو غيرها من أنماط الإختبارات، كما يستطيع المعلم عمل مجموعات نقاش حسب المهام والمستوى التعليمي أو يقوم النظام بتكوينها، إضافةً إلى توفر غرف دردشة ومنتديات للحوار التعليمي، كما يدعم النظام المعيار العالمي لتصميم المادة التعليمية الإلكترونية (SCORM) والتي تعني النموذج المرجعي لمكونات المحتوى التشاركي (Sharable Content Object Reference Model) (بسيوني، 2007).

ومن ميزات نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) أيضاً: تطوير هيكلية لترتيب المحتويات التعليمية وعرضها و إدارتها عبر الإنترنت، والتواصل المتزامن من خلال التحادث الكتابي، وغير المتزامن من خلال حلقات النقاش وإعداد الإمتحانات القصيرة أو التعيينات الدراسية وتصحيحها، ونشر علامات المتعلمين مصحوبةً بالتغذية الراجعة المناسبة لكل مُتعلم، والتواصل مع المتعلمين من خلال نظام المراسلات، ويزود المعلم أو المشرف بتقارير متنوعة، ونشر الإعلانات من قبل المشرف (الدايم ونصار، 2012).

ومن مميزات نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) أنه نظام مفتوح المصدر، أي أنه متاح للجميع وبشكل مجاني، ويُعتبر أحد أنظمة إدارة المحتوى، كما يُعتبر أحد أنظمة إدارة

التعلُّم، ويُمكن اعتباره بيئة تعليم افتراضية وقابلة للتعديل، كما صُمّم باستخدام مبادئ تربوية، وتم تبنيه من قِبل منظمة اليونسكو والجامعة المفتوحة في بريطانيا بهدف نشر التعليم الالكتروني بأقل التكاليف (الشهري، 2012).

ويذكر القواسمي (2011) ميزاتٍ أخرى للنظام مثل: التغذية الراجعة، ومتابعة المتعلمين، والأنشطة الفصلية، إضافةً إلى إمكانية تطوير أنشطة تعليمية متنوعة.

ويمكن لنظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) أن يخدم جامعة تضم حوالي أربعين ألف متعلم، حيث تم تفعيله في أكثرٍ من مئة وسته وتسعون جامعة (المراعبة، 2012).

ويستعمل نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) في الجامعات والمدارس الثانوية في أنحاءٍ عدة من العالم، ويوزّع تحت رخصة (GNU) والتي يقصد بها أنه يحق للجميع بأن يقوموا بتحميله وتركيبه واستعماله وتوزيعه مجاناً. حيث يعمل نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) على أي نظام تشغيل (Windows, Vista, Linux)، ومتوافر بعدةِ لغاتٍ منها اللغة العربية، لكن يفضل العمل به باللغة الإنجليزية، وهذا يؤكد لنا المستوى الرفيع الذي وصل له هذا النظام، وكمية الأدوات المساعدة والسهولة في الإستخدام والتحديث السريع المتوافق مع تطورات التعلُّم الإلكتروني من قبل المطورين (الخوالده، 2011).

واستناداً إلى ماسبق تستنتج الباحثة أن نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) من الأنظمة التي صممت لمساعدة المتعلمين على استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية والتواصل بين المعلمين بطريقةٍ سهلة. لما يمتاز به هذا النظام من السهولة في الإستخدام والتحديث السريع المتوافق مع تطورات التعلم الإلكتروني ومرونته. وهذه الخواص تجعل نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) قابلاً للإستخدام بطرقٍ مختلفةٍ وفق حاجات المؤسسات الجامعية،

حيث يعطي فرصة جيدة لمتابعة المتعلم منذ بداية دخوله للنظام حتى خروجه وتقديم تقرير عنه وتغذية راجعة.

ويتكون نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) من وحدات كالتالي: وحدة الدرس (Lesson): وتستخدم لإنشاء عدة صفحات تعرِض المنهج أو جزءاً منه، ويمكن من خلالها إضافة سؤال أو رابط لصفحة تالية أو سابقة أو أخرى في نهاية كل صفحة. وحدة المنتدى (Forum): ومن خلالها تفتح باب النقاش إضافةً إلى تقديم ملخصات أو أسئلة عن المنهج. وحدات التقويم والإختبارات والإستبانات. وحدة معجم المصطلحات (Glossary) : والتي تتيح للمتعلم عمل قواميس المصطلحات المستخدمة في المنهج كما يمكن تكليف المُتعلّمين بكتابة المصطلحات لتقديرها من قبل المعلم قبل عرضها. وحدة الواجبات الدراسية (Assignment): والتي تتيح للمُعلم الطلب من المُتعلّمين أداء مهمة معينة، فيقوم المُتعلّمون بتحضيرها ثم تحميلها للموقع بأي تنسيق مثل معالج النصوص أو العروض التقدمية، ليقوم المعلم بتقديرها. وحدة الموارد (Resource): والتي من خلالها يتم تزويد المتعلم بالموارد الإلكترونية لدعم المنهج الدراسي، مثل: روابط المواقع الأخرى، وصفحات نص، وصفحات ويب، والربط مع ملفات التحميل. وحدة الكتاب (Book): وهي لإنشاء موارد تعليمية على شكل كتاب إلكتروني (بسيوني، 2007).

وتتعدد مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) حيث نذكر منها (محمد، 2011):

أولاً: مهارات خاصة بإدارة عملية التسجيل: وتتضمن هذه المهارات عملية تسجيل المستخدمين في النظام وكذلك تصنيفهم إلى معلمين ومتعلمين ومنشئ مقرر وضيوف ومدير.

ثانياً: مهارات خاصة بإدارة عملية بناء المحتوى التعليمي: وتتضمن هذه المهارات عملية وضع المحتوى التعليمي على واجهة المادة التعليمية الذي تم تصميمه من خلال ربطه بموقع تعليمي أو بملف معين داخل المادة التعليمية أو بإدراج صفحة نصية أو صفحة ويب أو إعداد ملصقة على واجهة المادة التعليمية الإلكترونية.

ثالثاً: مهاراتٍ خاصة بإدارة عملية التقويم: وتتضمن هذه المهارات عملية وضع أسئلة الإختبارات التقويمية مثل أسئلة الإختيار من متعدد وأسئلة المطابقة وأسئلة الصح والخطأ والأسئلة المقالية وإدارة الإختبارات ككل.

رابعاً: مهارات خاصة بإدارة عملية تنفيذ المهام والأنشطة: وتتضمن هذه المهارات عملية وضع المهام والواجبات للمتدربين من خلال مهمة تحميل الملفات المتقدمة ومهمة النص المباشر ومهمة تحميل ملف واحد ومهمة نشاط بدون اتصال وتصحيح تلك المهام.

خامساً: مهارات خاصة بإدارة عملية بناء الفئات والمادة التعليمية: وتتضمن هذه المهارات عملية بناء الفئات الكبرى أو التصنيف العام ومن ثم بناء مقررات ضمن هذه الفئات.

سادساً: مهارات خاصة بإدارة عملية أدوات الاتصال بين المدرب والمتدربين: وتتضمن هذه المهارات عملية بناء أدوات التواصل بين المدرب والمتدربين من خلال غرف المحادثة والمنتديات.

سابعاً: مهارات خاصة بإدارة عملية الخدمات المساندة: وتتضمن هذه المهارات عملية الإدارة الفنية للمقرر الإلكتروني من حيث النسخ الاحتياطي له والإستعلام عن المتدربين ومراقبة أدائهم ودخولهم إلى المادة التعليمية الإلكترونية وتنظيم إعدادات المادة التعليمية وكذلك عملية استيراد مقرر إلكتروني من نظام إدارة مقررات إلكترونية آخرى إلى هذا النظام.

ويقدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) مجموعة من النشاطات التفاعلية التي تحقق الاتصال التفاعلي ويقسمها كل من الموسى والمبارك (2005) إلى: النشاطات المرجعية، والنشاطات التطبيقية، والتمرينات والواجبات، والاستفتاءات .

وهناك مجموعة من الإمكانات التي يتميز بها نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) وهي (القواسمي،2011):

أولاً: إمكانات التحكم وإدارة النظام: حيث يوجد في النظام خاصية التحكم في كل الأمور المتعلقة بالعملية التعليمية بإستخدام خاصية الأجندة للمقرر. إضافةً إلى عشرة قوالب جاهزة تمكن المستخدم من تغيير الواجهة حسب الرغبة. ولا يمكن الدخول للنظام إلا بالحصول على اسم مستخدم وكلمة مرور خاصة بالنظام، ويوفر النظام صلاحيات واسعة للمشرف على النظام، ولمدرس المادة التعليمية.

ثانياً: إمكانات التصميم التعليمي: حيث يتم تحميل المصادر التعليمة إلى الموقع، ووضع روابط لمراكز الأبحاث والمواقع ذات الصلة بمحتوى المادة التعليمية، كما يتيح النظام عدة خيارات لمدرس المادة التعليمية لإختيار الطريقة المناسبة في تدريسه، إضافةً إلى إمكانية تعيين المدرسين، والمدرسين المساعدين، ويمكن وضع مواد تعليمية متعددة في النظام، إضافةً إلى المراجع العلمية لكل مادة تعليمية.

ثالثاً: إمكانات إدارة الطلبة: حيث يمكن النظام من التواصل المتزامن بين المستخدمين من خلال غرف الدردشة، وإمكانية التواصل بين المعلم والمتعلمين، وتمكن المتعلم من معرفة مستوى تحصيله الدراسي، ويتيح النظام إمكانية تبادل وإرسال ملفات الواجبات والأبحاث بين مستخدميه، ويمكّن مستخدميه من التواصل عبر الرسائل الخاصة داخل المادة التعليمية، كما

يتيح النظام للمتعلمين إمكانية التسجيل الذاتي، والإنسحاب من المادة التعليمية، كما يوجد في النظام منتدى للحوار بين المتعلمين والمعلمين، إضافةً إلى منتدى للحوار بين المعلمين أنفسهم، كما يوفر النظام إمكانية التقدير المستمر للمتعلمين. ويتيح لمدرس المادة التعليمية تصميم الإختبارات الموضوعية، وخاصية تقارير أنشطة المتعلمين داخل المادة التعليمية وقدرة مدرس المادة في التحكم بطريقة تسجيل المتعلمين، وانسحابهم، وتكوين مجموعات للمتعلمين، وتصميم ونشر الاستفتاءات.

والإصدارة الجديدة من نظام (MOODLE 2) ذو إمكانات كبيرة أضيفت إلى هذا الإصدار حيث أصبح يتفوق على كثير من أنظمة إدارة التعلُّم الأخرى العالمية، مشيرةً إلى دور الحقيبة الإلكترونية (E-portfolio) في التعلُّم وخاصةً التعلُّم التعاوني والتعلُّم التأملي والتعلُّم الذاتي، ودوره في جعل التعلُّم الإلكتروني ممتعاً وتشاركياً من قبل أعضاء المنظومة التعليمية، حيث أصبحت مسؤولية التعليم موزعة ما بين المعلم والمُتعلّم (الخوالده،2011).

معلومات عن نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) (الشهري، 2012، ص. 6):

أولاً: ما هو نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) ؟

عرفت مؤسسة إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) هذا النظام على أنه: "نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صُمّم على أسس تعليمية؛ ليساعد المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد، كما أن موقع النظام يضم خمسة وسبعين الف مستخدم مسجل ويتكلمون سبعين لغة مختلفة من مئة وثمانية وثلاثين دولة. أما من

ناحية تقنية فإن النظام صمم بإستخدام لغة البرمجة (PHP) و قواعد البيانات (MYSQL)" (الشهري، 2012، ص. 6).

ثانياً: الخدمات التي يقدمها نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE):

- تقديم أنشطة تعليمية: كتقديم الاختبارات، والامتحانات، والواجبات، واستعراض المحتويات.
- نشر المصادر وتهيئتها: كالملفات النصية، وتحميل ملفات صوتية، والفيديو، والصور، والفلاش وغيرها.
- توفير الاتصالات والتعاون: كالمناقشات، والدردشة، والرسائل، والويكي، والمدونات، والبريد، والمكتبة الرقمية.
- إدارة الموقع: كإدارة الملفات والمادة التعليمية، والمواضيع، والوحدات، والتقارير، والإحصائيات.

ثالثاً: إحصائية إستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE): يبين الجدول التالي إحصائية عن النظام بحسب تاريخ 2010/4/22.

جدول (1): إحصائية إستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE)

الإحصائية	العدد	الإحصائية	العدد	الإحصائية	العدد
المواقع الإلكترونية	50312	المصادر	28566471	المعلمون	1218198
الدول المستخدمة	210	الإمتحانات	4559755	المنتديات	53340685
المواد التعليمية	3483827	المستخدمون	35184629	التسجيلات	19393832

ومؤخراً بادرت كثيرٌ من الجامعات والمؤسسات التعليمية في الأردن الى تفعيل نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE) ومن ضمنها جامعة اليرموك، حيث عقدت الجامعة سلسلة من الندوات والدورات وورشات العمل التعريفية بنظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE) بحضور عددٍ من أعضاء الهيئة التدريسية.

ونظراً للإهتمام الكبير بنظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE) بإعتبارة أحد مدخلات العملية التعليمية الحديثة، وأن إتجاهات الطلبة تُعد ركيزةً مهمةً في التفاعل مع النظام واستخدامه في العملية التعليمية التعلُّمية، فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة استخدام نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE) من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك، والوقوف على مدى استخدامه من قبلهم، واستقصاء الفروق في درجة استخدام نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE) تبعاً لبعض المتغيرات: كالنوع الإجتماعي، والمستوى الدراسي، والكلية، خاصةً أن هذه الدراسة تعتبر من أوائل الدراسات في هذا المجال في الأردن.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أقدمت العديد من الجامعات والكليات العالمية والعربية على إنشاء مراكز للتعلم الإلكتروني وتقنياته بحيث يمكن عن طريقها مساعدة أطراف العملية التعليمية (المُعلم والمُتعلّم) على تحمل مسؤولياتهم نحو تنميتهم الذاتية والمهنية؛ ممّا يساعد على تحسين الأداء لما لهذه المراكز من قدرة على الربط بين المصادر التكنولوجية الحديثة، مثل: الإنترنت والمقررات الإلكترونية، وبين أدوات التعلُّم التقليدية، مثل: الكتب، والمقالات، والوسائل التعليمية بما يخدم العملية التعليمية.

وتماشياً مع نتائج وتوصيات العديد من الدراسات بإستخدام التعلُّم الإلكتروني في التعليم لما له من فوائد تربوية، فقد اهتمت جامعة اليرموك بالتعلُّم الإلكتروني في السنوات الأخيرة، وعقدت الندوات المتخصصة، وقامت بعقد دورات لمعظم أعضاء هيئتها التدريسية لإدخال هذا النمط في عملية التعليم لتواكب الجامعات المتقدمة. وأدركت الجامعة أن على جميع أعضاء الهيئة التدريسية فيها ضرورة الاشتراك في هذه الدورات لتطوير موادهم الدراسية بما يتناسب مع التعلُّم الإلكتروني لتسهيل تعلُّم الطلبة بهذا النوع من أنواع التعليم. إلّا أنه إلى الآن لم يظهر هذا النمط من التعليم إلى حيز الوجود إلّا بشكلٍ جزئي رغم الجهود التي تبذلها إدارة الجامعة، بالإضافة إلى التكاليف المرتفعة التي تتحملها الجامعة لتعميم هذا النوع من التعليم.

ونظراً لقلة الدراسات التي تناولت درجة استخدام منظومة إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE) من وجهة نظر المتعلمين في جامعة اليرموك، وبحكم تخصص الباحثة في تقنيات التعليم، رأت أنه من المفيد دراسة درجة إستخدام نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة في الجامعة وإتجاهاتهم نحوه، لا سيما في ظل التأكيد على دور التقنية وتوظيفها في العملية التعليمية.

وبهذا تتحدد مشكلة الدراسة بإستقصاء درجة استخدام نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE) من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك وإتجاهاتهم نحوه، ولتحقيق ذلك حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما درجة استخدام نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE) من قبل طلبة جامعة اليرموك؟

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة استخدام نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك، تعزى لمتغيرات النوع الإجتماعي، والمستوى الدراسي، والكلية؟

3. ما إتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE)؟

4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإتجاهات الطلبة نحو نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني في جامعة اليرموك، تعزى لمتغيرات النوع الإجتماعي، والمستوى الدراسي، والكلية؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

- تنبع أهمية هذه الدراسة من أنها قد تكشف عن درجة إستخدام نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني في جامعة اليرموك، معتمدةً في ذلك على آراء الطلبة، لا سيما أن التعلُّم الإلكتروني يُعد إتجاهاً حديثاً تسعى المؤسسات التعليمية لتطويره في برامجها.
- التركيز على التعلُّم الإلكتروني، بإعتباره أحد المستحدثات التقنية والذي لا يزال مُغيباً عن المناهج التعليمية في معظم الجامعات العربية.
- قد توفر نتائج الدراسة معلومات وبيانات تسهم في تطوير التعلُّم الإلكتروني وزيادة فاعليته في جامعة اليرموك.
- توفر هذه الدراسة أداة بحثية اهتمت بالتعلُّم الإلكتروني لتفتح آفاقاً لدراساتٍ أخرى في هذا المجال بما يسهم في تطويره وتعميم انتشاره.
- يتماشى البحث مع الإتجاهات الحديثة في التعلُّم وهو إدخال التعلُّم الإلكتروني في الجامعات، ودمج التكنولوجيا وتقنيات الاتصال في المناهج الدراسية.
- الإنسجام مع توصيات المؤتمرات والندوات التي اهتمت بتطوير التعليم، وأكدت على أهمية المستحدثات التقنية في العملية التعليمية، بهدف تحقيق تعليم أفضل على المستويات والمراحل جميعها.

التعريفات الإجرائية

- درجة الإستخدام: هي مؤشرات إستخدام الطلبة في جامعة اليرموك لنظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE)، وتقاس بالإستبانة المعدة لهذا الغرض.
- إتجاهات الطلبة: هو الشعور الإيجابي أو السلبي لدى طلبة جامعة اليرموك لنظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE)، وتقاس بالإستبانة المعدة لهذا الغرض.
- نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE): **M***odular* **O***bject* **O***riented* **D***ynamic* **L***earning* **E***nvironment* هو نظام تم تحميله في مطلع العام الدراسي 2011/ 2012 على موقع جامعة اليرموك يُستخدم لإدارة المادة التعليمية.
- طلبة جامعة اليرموك: هم الطلبة الذين يدرسون في جامعة اليرموك في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2014/2013.

محددات الدراسة

- اقتصرت عينة الدراسة على طلبة جامعة اليرموك المسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2014/2013 في الكليات العلمية (علوم، تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب)، والكليات الإنسانية (التربية، التربية الرياضية).
- اقتصرت أداة الدراسة على إستبانة من إعداد الباحثة موزعة على مجالين؛ الأول يقيس درجة إستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE)، أما الثاني فيقيس إتجاهاتهم نحو هذا النظام.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

تناولت الباحثة بعض الدراسات السابقة التي لها صله بموضوع الدراسة بعد مراجعتها وتمحيصها، وفيما يأتي عرضٌ لتلك الدراسات:

أجرى الدهون (2008) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين في الأردن. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة مكونة من (62) فقرة موزعة على أربعة مجالات. تكونت عينة الدراسة من (545) معلماً ومعلمةً من معلمي مدراس المرحلة الأساسية الحكومية التابعة لمديريتي إربد الأولى ولواء الكورة للعام الدارسي 2008/2007. أظهرت النتائج أن امتلاك مهارات منظومة التعلم الإلكتروني جاء بدرجة متوسطة، في حين أن درجة استخدام المنظومة جاء بدرجة متدنية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً في استخدام المنظومة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

وهدفت دراسة سلامة وجاد (2009) إلى استعراض الإجراءات التي أُتبعت في استخدام التعلُّم الإلكتروني بجامعة القدس المفتوحة فرع الرياض من وجهة نظر الطلبة. ومن هذه الإجراءات: التعرف على مدى استخدام الطلبة للتعلم الإلكتروني، وأنماط استخدامه، ومعوقاته. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة المكونة من (100) طالب وطالبة. أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون على وجود أنماطٍ للتعلم الإلكتروني مستخدمة في الجامعة. إضافةً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً نحو درجة استخدام طلبة الجامعة لأساليب التعلُّم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص والمستوى الدراسي.

ووجود فروق دالة إحصائياً نحو درجة استخدام طلبة جامعة القدس لأساليب التعلُّم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وأجرى الشناق ودومي (2010) دراسة هدفت إلى التعرف على إتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلُّم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (28) معلماً ومعلمةً ممن درّسوا مادة الفيزياء المحوسبة للصف الأول الثانوي العلمي، و(128) طالباً موزعين على خمس مجموعات في ثلاث مدارس ثانوية للذكور في محافظة الكرك، منها أربع مجموعات تجريبية تعلمت من خلال (الإنترنت، والقرص المدمج، والمعلم مع جهاز عرض البيانات)، ومجموعة ضابطة تعلمت بوساطة (الطريقة الإعتيادية)، وتم استخدام أداتين وهما: مقياس إتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، ومقياس إتجاهات المتعلمين نحو التعلم الإلكتروني. وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعلُّم الإلكتروني، وحدوث تغير سلبي دال إحصائياً في إتجاهات الطلبة نحو هذا النمط من التعلُّم.

وقام سانشيز وهيورس (Snchez & Hueros, 2010) بإجراء دراسة للتعرف على درجة قبول الطلبه لإستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE). ولتحقيق أهداف الدراسة تم توزيع استبانة على عينة مكونة من (226) طالباً وطالبة من طلبة كلية إدارة الأعمال في جامعة هيولفا بإسبانيا. وأظهرت النتائج أن درجة قبول الطلبة لإستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) كانت إيجابية.

وقام السبيعي (2011) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة استخدام التعلُّم الإلكتروني في مدارس محافظة بيشة بالمملكة العربية السعودية ومعوقات استخدامه من وجهة نظر المعلمين ومدراء المدارس، تكونت عينة الدراسة من (524) معلماً ومديراً، منهم (424) معلماً، و(100) مديراً، تم اختيارهـم بالطريقة الطبقية العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة،

وكشفت نتائج الدراسة أن درجة استخدام التعلُّم الإلكتروني كانت عالية من وجهة نظر كلاً من مدراء المدارس والمعلمين، إضافةً إلى أن معوقات التعلُّم الإلكتروني كانت عالية من وجهة نظر مدراء المدارس والمعلمين.

كما أجرى كلاً من سوماك وهيريكو وبوسنيك وبولانسيك (Sumak, Hericko, Pusnik, & Polancic, 2011) دراسة هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة على تقبُل واستخدام الطلبة لنظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE). ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة للحصول على البيانات من أفراد عينة الدراسة المكونة من (235) طالباً وطالبةً من طلبة كلية الهندسة الكهربائية وعلوم الحاسوب بجامعة ماريبور بسلوفينيا. أظهرت النتائج أن استخدام النظام يعتمد على عاملين أساسيين، وهما: الميل السلوكي تجاه استخدام النظام، والمنفعة المتوقعة منه. كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين سهولة الإستخدام والمنفعة، وبين سهولة الإستخدام وتقبُل الإستخدام.

وهدفت دراسة حسامو والعبدالله (2011) إلى التعرف على واقع التعلُّم الإلكتروني في جامعة تشرين السورية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانتين؛ الأولى خاصة بأعضاء الهيئة التدريسية والثانية خاصة بالطلبة. تكونت عينة الدراسة من (113) عضو هيئة تدريسية و(774) طالباً وطالبةً من طلبة السنة الرابعة في الجامعة. أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة اهتمام كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة بالتعلُّم الإلكتروني كانت ضئيلة، إضافةً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور مدى استخدام التعلُّم الإلكتروني وسلبياته تبعاً لمتغير التخصص العلمي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلبة على محور إيجابيات التعلُّم الإلكتروني ومعوقاته تبعاً لمتغير التخصص.

وهدفت دراسة لايوا وهوانج (Liaw & Huang, 2011) إلى التعرف على إتجاهات المُتعلّمين نحو التعلُّم الإلكتروني في جامعة الصين الطبية في تايوان. تكونت عينة الدراسة من (424) طالباً وطالبةً استخدموا نظام السبوره (Blackboard System) لمدة شهرين، وتم طرح مجموعة من الأسئلة عليهم بعد إنتهاء المدة المذكورة، وكشفت نتائج الدراسة إلى أن هناك إتجاهات إيجابية نحو استخدام نظام التعلُّم الإلكتروني ولصالح الذكور.

وأجرى الدايم ونصار (2012) دراسة هدفت إلى التعرف على بيئات التعلُّم الإلكتروني الأكثر استخداماً في جامعة القدس المفتوحة لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بمستوى دافعية الإنجاز لديهم في ضوء متغيرات: النوع الإجتماعي والبرنامج الأكاديمي والمستوى الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (345) طالباً وطالبةً من طلبة الجامعة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الوزن النسبي لإستخدام بيئات التعلُّم الإلكتروني لدى أفراد العينة يقع عند مستوى متوسط، وجاء إستخدام البوابة الأكاديمية في المرتبة الأولى، يليها إستخدام المودل، ثم يليها إستخدام الصفوف الإفتراضية لدى أفراد العينة. كما أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في درجات إستخدام بيئات التعلُّم الإلكتروني ككل، تبعاً للنوع الإجتماعي، وكانت الفروق لصالح الذكور، في حين لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً في أبعاد بيئات التعلُّم الإلكتروني تبعاً للنوع الإجتماعي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجات بيئات التعلُّم الإلكتروني تبعاً للبرنامج الأكاديمي لأفراد العينة، بينما توجد فروق دالة إحصائياً في درجات إستخدام بيئات المودل والصفوف الإفتراضية، وبيئات التعلُّم الإلكتروني ككل تبعا للمستوى الدراسي لأفراد العينة، لصالح طلبة المستوى الأول.

وأجرى كلاً من إيسكوبار ومونج (Escobar & Monge, 2012) دراسة هدفت للكشف عن مدى تقبل طلبة إدارة الأعمال للعمل على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE). ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان ببناء استبانة تم توزيعها على (162) متعلماً من طلبة تخصص

إدارة الإعمال في أسبانيا. وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين سهولة الإستخدام المتوقعة وبين المنفعة المتوقعة، كما تبين أيضاً وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين سهولة الإستخدام ومدى تقبل الطلبة لإستخدام النظام.

وقام العنزي (2013) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة إستخدام معلمي المرحلة الإبتدائية للتعلم الإلكتروني والمعيقات التي يواجهونها في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية. تكونت عينة الدراسة من (117) معلماً، حيث تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانتين؛ الأولى تكونت من (40) فقرة، أما الثانية تكونت من (45) فقرة. كشفت نتائج الدراسة أن درجة استخدام التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة استخدام أفراد العينة للتعلم الإلكتروني تعزى لمتغير المؤهل العلمي. أظهرت النتائج أيضاً أن من أكثر المعيقات التي تواجه المعلمين هي عدم توافر البيئة المدرسية المناسبة للتعلم الإلكتروني، وعدم متابعة الإدارة لتوظيف التعلم الإلكتروني، وعدم توافر البنية التحتية المناسبة وعدم توافر الإرشادات اللازمة لإستخدام التعلم الإلكتروني.

وأجرت الخطاطبة (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك والمعيقات التي تواجههم. حيث تكونت عينة الدراسة من (208) عضواً من أعضاء هئية التدريس تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية من كليات جامعة اليرموك. وتم استخدام استبانة مكونة من (58) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كانت متوسطة على جميع وحدات النظام، والأداة ككل، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الأداة ككل تبعاً لمتغير الكلية.

التعقيب على الدراسات السابقة

بمطالعة الدراسات السابقة التي تم تناولها، يلاحظ تنوع هذه الدراسات من حيث الأداة المستخدمة، فمعظم الدراسات السابقة استخدمت الإستبانة لتطبيق الدراسة، كما ورد في دراسة الدهون (2008)؛ سلامة وجاد (2009)؛ سانشيز وهيورس (2010)؛ السبيعي (2011)؛ سوماك وآخرون (2011)؛ ايسكوبار ومونج (2012)؛ العنزي (2013)؛ الخطاطبة (2014). حيث أن عدداً من الدراسات استخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE)، إضافةً الى التعلم الإلكتروني والبوابة الأكاديمية كأداة للدراسة مثل دراسة كلاً من: الدايم ونصار (2012)؛ رضوان (2009)، إضافةً إلى دراسة لايو وهوانج (2011) التي أُستخدم فيها نظام السبورة (Blackboard).

وتباينت الدراسات السابقة من حيث الموضوعات التي تناولتها، فالبعض تناولت التعرف على واقع التعلم الإلكتروني مثل دراسة الدهون (2008)؛ حسامو والعبد الله (2011)، وبعض الدراسات إهتمت بدرجة إستخدام التعلم الإلكتروني كما ورد في دراسة سلامة وجاد (2009)؛ سانشيز وهيورس (2010)؛ السبيعي (2011)، والبعض الآخر من الدراسات تناولت إتجاهات ومدى تقبُل المتعلمين للتعلم الإلكتروني ولنظام (MOODLE) كما ورد في دراسة الشناق ودومي (2010)؛ ودراسة لايو وهوانج (2011)؛ ايسكوبار ومونج (2012)، كما وتناولت دراسة الدايم ونصار (2012) التعرف على بيئات التعلم الإلكتروني الأكثر استخداماً. والبعض الآخر تناول موضوع التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) كما ورد في دراسة الخطاطبة (2014).

وبمقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة يلاحظ تعدد الدراسات التي تناولت التعلم الإلكتروني بشكلٍ عام، ونظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) بشكلٍ خاص. وتتميز هذه

الدراسة عن غيرها أنها تلقي الضوء على درجة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) من وجهة نظر الطلبة في جامعة اليرموك، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) في الجامعات الأردنية، وما يميز هذه الدراسة أيضاً تناولها لمتغيرات متنوعة ذات علاقة بإستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE). وبالتالي فإن إجراء هذه الدراسة يُعد توجهاً نحو البحث عن درجة استخدام هذا النظام وتفعيل دوره في التعلم وإتجاهات المتعلمين نحوه.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، والإجراءات المتعلقة بتصميمها وطرق التحقق من ثباتها وصدقها، والأساليب الإحصائية التي إستُخدمت في تحليل البيانات لإستخلاص النتائج منها.

منهجية الدراسة

اقتضت طبيعة الدراسة إستخدام المنهج الوصفي وذلك لقدرته على الإسهام في تزويدنا بالمعلومات اللازمة للتعرف على درجة استخدام طلبة جامعة اليرموك لنظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE) من وجهة نظرهم، ومن ثم تحليل هذه المعلومات وتفسيرها للوصول إلى النتائج التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف الدراسة المرجوة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة اليرموك من التخصصات العلمية والإنسانية في كليات: العلوم، وتكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب، والتربية، والتربية الرياضية المسجلين في الفصل الأول من العام الدراسي 2014/2013، والبالغ عددهم (11906) طالباً وطالبةً بحسب إحصائيات دائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك (الملحق رقم 3)، والجدول (2) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الكلية والنوع الإجتماعي والمستوى الدراسي.

جدول (2) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الكلية والنوع الإجتماعي والمستوى الدراسي.

متغيرات الدراسة		العلوم	تكنولوجيا المعلومات	التربية	التربية الرياضية	المجموع
		الكليات العلمية		**الكليات الإنسانية**		
النوع الإجتماعي	ذكر	1154	706	983	1279	4122
	انثى	2109	1307	3767	601	7784
المستوى الدراسي	بكالوريوس	3075	1849	3559	1800	10283
	دراسات عليا	188	164	1191	80	1623
المجموع الكلي						**11906**

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (952) طالباً وطالبة، والتي تشكل ما نسبتها (8%) من مجتمع الدراسة، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، بحيث تمثل الكليات العلمية والكليات الإنسانية في جامعة اليرموك للطلبة المسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2014/2103، ويبين الجدول (3) النسبة المئوية لعينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (3) العدد والنسبة المئوية لعينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	**الكلية**		**المستوى الدراسي**		**النوع الإجتماعي**		**المجموع**
المستوى	كليات علمية	كليات إنسانية	بكالوريوس	دراسات عليا	ذكور	إناث	
العدد	420	532	796	156	365	587	952
النسبة المئوية	%44.1	%55.9	%83.6	%16.4	%38.3	%61.7	%100

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة لجمع البيانات اللازمة حول درجة استخدام طلبة جامعة اليرموك لنظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE) من وجهة نظرهم واتجاهاتهم نحوه، مكونة من (28) فقرة موزعة على مجالين؛ الأول يقيس درجة استخدام الطلبة

لنظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE) ويتكون من (13) فقرة، أمّا الثاني فيقيس إتجاهاتهم نحو هذا النظام ويتكون من (15) فقرة. واستخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الاسئلة المتعلقة بالمجال الأول على النحو الآتي: (5) بدرجة كبيرة جداً، (4) بدرجة كبيرة، (3) بدرجة متوسطة، (2) بدرجة قليلة، (1) بدجة قليلة جداً. أما المجال الثاني فكان على النحو الآتي: (5) موافق بشدة، (4) موافق، (3) متوسطة، (2) غير موافق، (1) غير موافق بشدة، وتم عكس التدريج للفقرتين السلبيتين (3) و(15). وبهدف تفسير وتصنيف المتوسطات الحسابية المحسوبة لإستجابات أفراد العينة تم إستخدام النموذج الإحصائي ذي التدريج المطلق على النحو التالي:

(1 – 1.80) بدرجة قليلة جداً

(أكثر من 1.80 – 2.60) بدرجة قليلة

(أكثر من 2.60 – 3.40) بدرجة متوسطة

(أكثر من 3.40 – 4.20) بدرجة كبيرة

(أكثر من 4.20 – 5) بدرجة كبيرة جداً

صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها على لجنة من المحكمين (الملحق رقم 4) مكونةً من (12) عضواً من ذوي الخبرة والإختصاص في جامعة اليرموك وجامعة البلقاء التطبيقية في مجالات: تقنيات التعليم، وعلوم الحاسوب، والإدارة التربوية، والإرشاد النفسي، وأصول التربية، والقياس والتقويم ومناهج التدريس لإبداء آرائهم وملاحظاتهم واقتراحاتهم حول فقرات الأداة اللغوية وإنتمائها لمجالات الدراسة (الملحق رقم 5).

وبناءاً على آراء المحكمين وفي ضوء ملاحظاتهم تمت التعديلات اللغوية وحذف بعض الفقرات وإعادة صيغة بعضها الآخر من حيث سلامة اللغة والتراكيب الى أن أصبحت بصورتها النهائية (الملحق رقم 6).

ثبات أداة الدراسة

لغرض التحقق من ثبات أداة الدراسة تم طبيقها على (60) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، استخدمت الباحثة طريقة الثبات بالإتساق الداخلي بإستخدام معادلة كرونباخ – ألفا (Cronbach's- Alpha) على جميع فقرات الدراسة، وتبين أن معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة تراوحت بين (0.952 – 0.955)، كما بلغ معامل الثبات للأداة ككل (0.955)، والجدول (4) يبين نتائج حساب معامل كرونباخ – الفا (Cronbach's- Alpha)، إضافةً إلى أنه تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الإختبار (Test-Retest) على العينة السابقة الذكر أعلاه، وذلك بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب قيم معامل ارتباط بيرسون بين علامات الطلبة في مرتي التطبيق، وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أن الأداة تتمتع بدلالات صدق وثبات تسمح بإستخدامها لأغراض هذه الدراسة حيث أن قيم معاملات الثبات كانت مرتفعة.

جدول (4): نتائج حساب معامل كرونباخ – الفا (Cronbach's- Alpha)

المجال الاول: درجة استخدام الطلبة لنظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE)

الرقم	الفقرة	متوسط المقياس	تباين المقياس	الإرتباط	معامل كرونباخ الفا
1	أحصل على درجاتي من خلال نظام ادارة التعلم الإلكتروني **MOODLE** أولاً بأول.	99.1667	484.412	0.597	0.954
2	أستخدم نظام ادارة التعلم الإلكتروني **MOODLE** في تأدية الامتحانات.	99.4833	481.203	0.569	0.954
3	أستخدم نظام ادارة التعلم الإلكتروني **MOODLE** لتسليم الواجبات والأعمال الفصلية للمدرس.	99.7833	467.291	0.801	0.952

4	أستخدم نظام ادارة التعلم الإلكتروني **MOODLE** للتواصل مع مدرس المساق عن طريق البريد الإلكتروني.	99.8833	471.359	0.678	0.953
5	أستخدم نظام ادارة التعلم الإلكتروني **MOODLE** للتواصل مع زملائي في المساق عن طريق البريد الإلكتروني.	99.9667	463.321	0.785	0.952
6	يوفر نظام ادارة التعلم الإلكتروني **MOODLE** خدمة حضور المحاضرات التي تغيبت عنها.	100.0167	469.339	0.691	0.953
7	أستخدم نظام ادارة التعلم الإلكتروني **MOODLE** لتحضير المحاضرات.	100.2000	461.180	0.774	0.952
8	أستخدم نظام ادارة التعلم الإلكتروني **MOODLE** في البحث عن موضوعات ذات صلة بالمحتوى يضعها مدرس المساق.	99.7167	458.444	0.802	0.952
9	أستخدم مذكرة نظام ادارة التعلم الإلكتروني **MOODLE** لإنشاء ملاحظاتي الخاصة.	99.8000	464.908	0.786	0.952
10	يُمكنني نظام ادارة التعلم الإلكتروني **MOODLE** من كتابة مُصطلحات خاصة بالمحتوى وإرسالها للمدرس حتى يُقيّمها.	100.0000	469.153	0.760	0.953
11	أستخدم نظام ادارة التعلم الإلكتروني **MOODLE** باستمرار للحصول على كل ما هو جديد ضمن المساق.	99.9167	462.756	0.801	0.952
12	أستخدم نظام ادارة التعلم الإلكتروني **MOODLE** لتطوير مهاراتي اللغوية.	100.0500	461.404	0.795	0.952
13	أستخدم مذكرة نظام ادارة التعلم الإلكتروني **MOODLE** لتطوير مهاراتي الحاسوبية.	100.0833	459.264	0.856	0.952

المجال الثاني: اتجاهات الطلبة نحو نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE)

الرقم	الفقرة	متوسط مقياس	تباين مقياس	الإرتباط	كرونباخ الفا
1	أنصح زملائي باستخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني **MOODLE**.	99.2000	485.383	0.677	0.954
2	أرغب في حضور دورات أو ورش عمل للتعريف بنظام ادارة التعلم الإلكتروني **MOODLE**.	99.1833	495.712	0.465	0.955
3	أشعر بصعوبة عند استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني **MOODLE**.	99.4333	490.690	0.501	0.955
4	أفضل التسجيل في مساق يقوم مدرسه باستخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني **MOODLE**.	99.6000	479.566	0.734	0.953

5	من المفيد وجود نظام ادارة التعلم الإلكتروني **MOODLE** في الجامعة.	99.2833	496.512	0.422	0.955
6	يُحسن استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني **MOODLE** من أدائي وتحصيلي.	99.5833	484.417	0.594	0.954
7	أعتقد أن التعليم يصبح سهلا عن طريق استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني **MOODLE**.	99.3333	488.565	0.562	0.954
8	أرى أن التعليم يصبح ممتعاً عن طريق استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني **MOODLE**.	99.3500	484.503	0.588	0.954
9	أعتقد أن نظام ادارة التعلم الإلكتروني **MOODLE** غني بالمعلومات المفيدة.	99.4333	488.080	0.575	0.954
10	أعتبر نظام ادارة التعلم الإلكتروني **MOODLE** أداة تعلم مفيدة.	99.6167	484.579	0.567	0.954
11	أفضل أستخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني **MOODLE** باستمرار؛ بسبب سهولة الوصول الى المعلومات المتاحة فيه.	99.6500	483.147	0.560	0.954
12	أشعر بأن أستخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني **MOODLE** يشجعني على المتابعة اليومية للدراسة.	99.5167	490.322	0.501	0.955
13	أرغب بدراسة جميع المساقات الدراسية عن طريق نظام ادارة التعلم الإلكتروني **MOODLE**.	99.8667	486.287	0.495	0.955
14	أعتبر نظام ادارة التعلم الإلكتروني **MOODLE** مصدراً من مصادر التعلم.	99.7667	491.979	0.450	0.955
15	أشعر بالضيق والملل عند استخدامي لنظام ادارة التعلم الإلكتروني **MOODLE**.	100.0167	480.356	0.504	0.955

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم تنفيذ إجراءتها، وفقاً للخطوات الآتية:

- تم تحديد مجتمع الدراسة وذلك بالعودة إلى السجلات الخاصة بدائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك، وتم اختيار عينة الدراسة من بعض الكليات العلمية والإنسانية.
- تم بناء استبانه والتحقق من صدقها وثباتها.

- تم تطبيق الدراسة على العينة المختارة، وذلك بتوزيع الاستبانات على طلبة الكليات المختارة من جامعة اليرموك.
- تم فحص الاستبانات المرتجعة وحذف الاستبانات التي كانت غير صالحة للتحليل الإحصائي.
- تم جمع البيانات وتحليلها إحصائياً بإستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للإجابة عن أسئلة الدراسة.

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة

- متغير الكلية: وله فئتان (كليات علمية، كليات إنسانية).
- متغير المستوى الدراسي: وله مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا).
- النوع الإجتماعي: وله فئتان (ذكر، أنثى).

ثانياً: المتغيرات التابعة

- درجة استخدام نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE) .
- إتجاهات الطلبة نحو نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE) .

المعالجة الإحصائية

لإجراءات التحليل الإحصائي بعد إجراء القياس في الدراسة الحالية، تم إدخال البيانات في ذاكرة الحاسوب، وتم تحليلها بإستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) كما يلي:

- للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم تطبيق اختبار تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA)

تبعاً لمتغيرات الكلية والمستوى الدراسي والنوع الإجتماعي.

- للإجابة عن السؤال الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لقياس إتجاهات الطلبة نحو نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني.

- للإجابة عن السؤال الرابع تم تطبيق اختبار تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) تبعاً لمتغيرات الكلية والمستوى الدراسي والنوع الإجتماعي.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

في هذا الفصل تم عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على درجة استخدام طلبة جامعة اليرموك لنظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) وإتجاهاتهم نحوه، وفيما يلي عرض نتائج الدراسة حسب أسئلتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الاول والذي نص على: "ما درجة استخدام نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE) من قبل طلبة جامعة اليرموك"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بدرجة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) من قبل طلبة جامعة اليرموك، والمتوسط العام للمجال الكلي، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لجميع استجابات طلبة جامعة اليرموك على الفقرات التي تقيس درجة استخدام نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE)

الرقم	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
1	1	أحصل على درجاتي من خلال نظام ادارة التعلم الالكتروني MOODLE أولاً بأول.	3.91	1.250	كبيرة
2	8	أستخدم نظام ادارة التعلم الالكتروني MOODLE في البحث عن موضوعات ذات صلة بالمحتوى يضعها مدرس المساق.	3.49	1.434	كبيرة
3	2	أستخدم نظام ادارة التعلم الالكتروني MOODLE في تأدية الامتحانات.	3.46	1.312	كبيرة
4	9	أستخدم مذكرة نظام ادارة التعلم الالكتروني MOODLE لإنشاء ملاحظاتي الخاصة.	3.20	1.413	متوسطة
5	3	أستخدم نظام ادارة التعلم الالكتروني MOODLE لتسليم الواجبات والأعمال الفصلية للمدرس.	3.16	1.348	متوسطة

6	10	يُمكنني نظام ادارة التعلم الالكتروني MOODLE من كتابة مُصطلحات خاصة بالمحتوى وإرسالها للمدرس حتى يُقيّمها	3.04	1.369	متوسطة
7	4	أستخدم نظام ادارة التعلم الالكتروني MOODLE للتواصل مع مدرس المساق عن طريق البريد الإلكتروني.	3.02	1.343	متوسطة
8	11	أستخدم نظام ادارة التعلم الالكتروني MOODLE باستمرار للحصول على كل ما هو جديد ضمن المساق.	3.02	1.326	متوسطة
9	12	أستخدم نظام ادارة التعلم الالكتروني MOODLE لتطوير مهاراتي اللغوية	2.98	1.286	متوسطة
10	5	أستخدم نظام ادارة التعلم الالكتروني MOODLE للتواصل مع زملائي في المساق عن طريق البريد الإلكتروني.	2.91	1.332	متوسطة
11	6	يوفر نظام ادارة التعلم الالكتروني MOODLE خدمة حضور المحاضرات التي تغيبت عنها.	2.87	1.355	متوسطة
12	7	أستخدم نظام ادارة التعلم الالكتروني MOODLE لتحضير المحاضرات.	2.81	1.376	متوسطة
13	13	أستخدم مذكرة نظام ادارة التعلم الالكتروني MOODLE لتطوير مهاراتي الحاسوبية.	2.81	1.316	متوسطة
		المجموع الكلي	**3.1291**	**1.06738**	

يظهر من خلال جدول (5) أن درجة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) من قبل طلبة جامعة اليرموك كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات الاستبانة لهذا المجال (3.1291). كما يلاحظ أن المتوسطات الحسابية لفقرات أداة الدراسة تراوحت بين (2.81 – 3.91)، حيث حصلت الفقرة ذات الرتبة (1) والتي تنص على "أحصل على درجاتي من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) أولاً بأول" على أعلى متوسط حسابي بلغت قيمته (3.91)، وبإنحراف معياري مقداره (1.250)، وحصلت الفقرة ذات الرتبة (8) التي تنص على " أستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) في البحث عن موضوعات ذات صلة بالمحتوى يضعها مدرس المساق" على متوسط حسابي بلغ (3.49)

بإنحراف معياري مقداره (1.434). وحصلت الفقرة ذات الرتبة (2) والتي تنص على " أستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) في تأدية الإمتحانات " على متوسط حسابي بلغ (3.46)، وإنحراف معياري مقداره (1.312). وقد صنفت هذه الفقرات الثلاث ضمن درجة إستخدام كبيرة.

كما ويظهر من جدول (5) أن الفقرات المتبقية جاءت ضمن درجة إستخدام متوسطة، بأوساط حسابية تراوحت ما بين (2.18 – 3.20) على الترتيب تنازلياً، وبإنحرافات معيارية تراوحت ما بين (1.316 – 1.413).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة استخدام نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك، تعزى لمتغيرات النوع الإجتماعي، والمستوى الدراسي والكلية"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك، تبعاً لمستويات متغيرات الدراسة كما في الجدول (6).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك، تبعاً لمستويات متغيرات الدراسة.

متغيرات الدراسة	الكلية	المستوى الدراسي	النوع الإجتماعي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة
الكلية	علمية	بكالوريوس	ذكور	3.6519	0.79399	160
			إناث	3.7478	0.70077	226
			المجموع	**3.7081**	**0.74134**	**386**
		دراسات عليا	ذكور	3.9856	0.44186	32
			إناث	3.9309	0.51893	49
			المجموع	**3.9525**	**0.48781**	**81**
		المجموع الكلي	ذكور	3.7075	0.75633	192
			إناث	3.7804	0.67481	275
			المجموع	**3.7505**	**0.70957**	**467**
	إنسانية	بكالوريوس	ذكور	2.7576	1.13859	145
			إناث	2.3190	0.94384	265
			المجموع	**2.4741**	**1.03707**	**410**
		دراسات عليا	ذكور	2.9368	0.86828	28
			إناث	2.7840	0.74866	47
			المجموع	**2.8410**	**0.79311**	**75**
		المجموع الكلي	ذكور	2.7866	1.09912	173
			إناث	2.3891	0.93105	312
			المجموع	**2.5308**	**1.01127**	**485**
المستوى الدراسي		بكالوريوس	ذكور	3.2267	1.06955	305
			إناث	2.9767	1.10164	491
			المجموع	**3.0725**	**1.09556**	**796**
		دراسات عليا	ذكور	3.4962	0.85205	60
			إناث	3.3694	0.86003	96
			المجموع	**3.4181**	**0.85645**	**156**
النوع الإجتماعي			ذكور	3.2710	1.04070	365
			إناث	3.0409	1.07510	587
			المجموع	**3.1291**	**1.06738**	**952**

يلاحظ من جدول (6) وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية في درجة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك تبعاً لمستويات متغيرات الدراسة. حيث يبين الجدول مايلي:

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغير الكلية، ولصالح الكليات العلمية.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ولصالح طلبة الدراسات العليا.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغير النوع الإجتماعي، ولصالح الذكور.

ولفحص دلالة هذه الفروق فقد تم تطبيق اختبار تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) تبعاً للمتغيرات (الكلية، النوع الإجتماعي، المستوى الدراسي)، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7): نتائج تحليل التباين الثلاثي لدرجة استخدام نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE) من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك حسب متغيرات الدراسة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة .Sig
الكلية	344.238	1	344.238	458.492	0.000
المستوى الدراسي	12.054	1	12.054	16.055	0.000
النوع الاجتماعي	5.782	1	5.782	7.701	0.006

يُظهر جدول (7) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك تعزى لمستويات متغيرات الدراسة (الكلية، المستوى الدراسي، النوع الإجتماعي).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص على: "ما إتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE)"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بإتجاهات نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) من قبل طلبة جامعة اليرموك، والمتوسط العام للمجال الكلي، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لجميع استجابات طلبة جامعة اليرموك على الفقرات التي تقيس اتجاهاتهم نحو نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE).

الرقم	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
1	1	أنصح زملائي باستخدام نظام ادارة التعلم الالكتروني MOODLE.	3.98	1.138	كبيرة
2	8	أرى أن التعليم يصبح ممتعاً عن طريق استخدام نظام ادارة التعلم الالكتروني MOODLE.	3.94	1.144	كبيرة
3	2	أرغب في حضور دورات أو ورش عمل للتعريف بنظام ادارة التعلم الالكتروني MOODLE.	3.90	1.053	كبيرة
4	9	أعتقد أن نظام ادارة التعلم الالكتروني MOODLE غني بالمعلومات المفيدة.	3.84	1.085	كبيرة
5	5	من المفيد وجود نظام ادارة التعلم الالكتروني MOODLE في الجامعة.	3.72	1.067	كبيرة
6	10	أعتبر نظام ادارة التعلم الالكتروني MOODLE أداة تعلم مفيدة.	3.72	1.041	كبيرة
7	3	أشعر بصعوبة عند استخدام نظام ادارة التعلم الالكتروني MOODLE.	3.57	1.152	كبيرة

8	4	أفضل التسجيل في مساق يقوم مدرسه باستخدام نظام ادارة التعلم الالكتروني MOODLE.	3.56	1.091	كبيرة
9	11	أفضل أستخدام نظام ادارة التعلم الالكتروني MOODLE باستمرار؛ بسبب سهولة الوصول الى المعلومات المتاحة فيه.	3.48	1.082	كبيرة
10	12	أشعر بأن أستخدام نظام ادارة التعلم الالكتروني MOODLE يشجعني على المتابعة اليومية للدراسة.	3.43	1.122	كبيرة
11	6	يُحسن استخدام نظام ادارة التعلم الالكتروني MOODLE من أدائي وتحصيلي.	3.41	1.126	كبيرة
12	7	أعتقد أن التعليم يصبح سهلا عن طريق استخدام نظام ادارة التعلم الالكتروني MOODLE.	3.41	1.238	كبيرة
13	14	أعتبر نظام ادارة التعلم الالكتروني MOODLE مصدراً من مصادر التعلم.	3.38	1.121	متوسطة
14	13	أرغب بدراسة جميع المساقات الدراسية عن طريق نظام ادارة التعلم الالكتروني MOODLE.	3.25	1.131	متوسطة
15	15	أشعر بالضيق والملل عند استخدامي لنظام ادارة التعلم الالكتروني MOODLE.	2.90	1.315	متوسطة
		المجموع الكلي	**3.5653**	**0.73563**	

يبين جدول (8) أن اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) جاءت ايجابية بدرجة كبيرة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات الاستبانة لهذا المجال (3.5653). كما يلاحظ أن المتوسطات الحسابية لفقرات أداة الدراسة تراوحت بين (2.90 – 3.98)، حيث حصلت الفقرة ذات الرتبة (1) والتي تنص على " أنصح زملائي باستخدام نظام ادارة التعلم الالكتروني MOODLE" على أعلى متوسط حسابي بلغت قيمته (3.98)، وبإنحراف معياري مقداره (1.138)، وحصلت الفقرة ذات الرتبة (8) والتي تنص على "أرى أن التعليم يصبح ممتعاً عن طريق استخدام نظام ادارة التعلم الالكتروني (MOODLE)" على متوسط حسابي بلغ (3.94) بإنحراف معياري مقداره (1.144). وحصلت

الفقرة ذات الرتبة (2) والتي تنص على "أرغب في حضور دورات أو ورش عمل للتعريف بنظام ادارة التعلم الالكتروني (MOODLE)" على متوسط حسابي بلغ (3.90)، وبإنحراف معياري مقداره (1.053). وحصلت الفقرة ذات الرتبة (9) والتي تنص على " أعتقد أن نظام ادارة التعلم الالكتروني (MOODLE)غني بالمعلومات المفيدة " على متوسط حسابي بلغ (3.84)، وبإنحراف معياري مقداره (1.085). وحصلت الفقرة ذات الرتبة (4) والتي تنص على "أفضل التسجيل في مساق يقوم مدرسه باستخدام نظام ادارة التعلم الالكتروني (MOODLE)" على متوسط حسابي بلغ (3.56)، وبإنحراف معياري مقداره (1.091). وحصلت الفقرة ذات الرتبة (11) والتي تنص على "أُفضل أستخدام نظام ادارة التعلم الالكتروني (MOODLE) بإستمرار؛ بسبب سهولة الوصول الى المعلومات المتاحة فيه" على متوسط حسابي بلغ (3.48)، وبإنحراف معياري مقداره (1.082). وحصلت الفقرة ذات الرتبة (12) والتي تنص على "أشعر بأن أستخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) يشجعني على المتابعة اليومية للدراسة" على متوسط حسابي بلغ (3.43)، وبإنحراف معياري مقداره (1.122). وحصلت الفقرة ذات الرتبة (7) والتي تنص على "أعتقد أن التعليم يصبح سهلا عن طريق استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE)" على متوسط حسابي بلغ (3.41)، وبإنحراف معياري مقداره (1.238). وقد صنفت الفقرات ذات الرتب (1 – 12) على أنها من ضمن الإتجاهات الإيجابية بدرجة كبيرة.

كما ويظهر من جدول (8) أن الفقرات ذوات الرتب (13–15) جاءت على أنها من ضمن الإتجاهات الإيجابية بدرجة متوسطة، وبأوساط حسابية تراوحت ما بين (2.90 – 3.38) على أساس الترتيب تنازلياً، وبإنحرافات معيارية تراوحت ما بين (1.121 – 1.315).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي نص على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإتجاهات الطلبة نحو نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني في جامعة اليرموك، تعزى لمتغيرات النوع الإجتماعي، والمستوى الدراسي والكلية"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإتجاهات الطلبة نحو نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE) في جامعة اليرموك، تبعاً لمستويات متغيرات الدراسة كما في الجدول (9).

جدول (9): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإتجاهات الطلبة نحو نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE) في جامعة اليرموك، تبعاً لمستويات متغيرات الدراسة.

متغيرات الدراسة	الكلية	المستوى الدراسي	النوع الإجتماعي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة
الكلية	علمية	بكالوريوس	ذكور	3.7792	0.59078	160
			إناث	3.8168	0.64376	226
			المجموع	**3.8012**	**0.62184**	**386**
		دراسات عليا	ذكور	3.8479	0.40507	32
			إناث	3.8286	0.40415	49
			المجموع	**3.8362**	**0.40208**	**81**
		المجموع الكلي	ذكور	3.7906	0.56377	192
			إناث	3.8189	0.60741	275
			المجموع	**3.8073**	**0.58941**	**467**
	إنسانية	بكالوريوس	ذكور	3.2616	0.87954	145
			إناث	3.3530	0.76399	265
			المجموع	**3.3207**	**0.80687**	**410**
		دراسات عليا	ذكور	3.3952	0.65745	28
			إناث	3.3972	0.67215	47
			المجموع	**3.3964**	**0.66225**	**75**
		المجموع الكلي	ذكور	3.2832	0.84731	173
			إناث	3.3596	0.75003	312
			المجموع	**3.3324**	**0.78610**	**485**
المستوى الدراسي		بكالوريوس	ذكور	3.5331	0.78486	305
			إناث	3.5665	0.74722	491
			المجموع	**3.5537**	**0.76155**	**796**
		دراسات عليا	ذكور	3.6367	0.57955	60
			إناث	3.6174	0.59015	96
			المجموع	**3.6248**	**0.58430**	**156**
النوع الإجتماعي			ذكور	3.5501	0.75524	365
			إناث	3.5748	0.72366	587
			المجموع	**3.5653**	**0.73563**	**952**

يلاحظ من جدول (9) وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية لإتجاهات الطلبة نحو نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE) في جامعة اليرموك تبعاً لمستويات بعض متغيرات الدراسة. حيث يبين الجدول مايلي:

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \le 0.05$) لإتجاهات الطلبة نحو النظام تعزى لمتغير الكلية، ولصالح الكليات العلمية.
- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \le 0.05$) لإتجاهات الطلبة نحو النظام تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \le 0.05$) لإتجاهات الطلبة نحو النظام تعزى لمتغير النوع الإجتماعي.

ولفحص دلالة هذه الفروق تم تطبيق اختبار تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) تبعاً للمتغيرات (الكلية، النوع الإجتماعي، المستوى الدراسي)، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10): نتائج تحليل التباين الثلاثي لإتجاهات الطلبة نحو نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني في جامعة اليرموك حسب متغيرات الدراسة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة .Sig
الكلية	26.771	1	26.771	54.986	0.000
المستوى الدراسي	0.513	1	0.513	1.055	0.305
النوع الاجتماعي	0.096	1	0.096	0.197	0.658

يُظهر جدول (10) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \le 0.05$) لإتجاهات الطلبة نحو نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE) في جامعة اليرموك تعزى لمستويات متغير الدراسة (الكلية).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على درجة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك وإتجاهاتم نحوه تبعاً لمتغيرات الدراسة (الكلية، النوع الاجتماعي، المستوى الدراسي). ويتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والتوصيات في ضوء هذه النتائج.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على: "ما درجة استخدام نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE) من قبل طلبة جامعة اليرموك"؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن المتوسط الحسابي العام لدرجة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) من قبل طلبة جامعة اليرموك جاءت بدرجة متوسطة. ويمكن عزو هذه النتائج إلى أن استخدام النظام يوفر الوقت والجهد للوصول إلى المعلومة المطلوبة ويعرضها بصوره مباشرة، فلا يحتاج المتعلم إلى جهد كبير لتحليل التفاصيل المتعلقة بموضوعاتها.

كما أظهرت النتائج أن أعلى متوسط حسابي حصلت عليه الفقرة التي تنص على: "أحصل على درجاتي من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) أولاً بأول" وبدرجة تقدير مرتفعة، وأقل متوسط حسابي حصلت عليه الفقرة التي تنص على: "أستخدم مذكرة نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) لتطوير مهاراتي الحاسوبية" وبدرجة تقدير متوسطة، حيث جاءت درجة استخدامهم للنظام للحصول على علاماتهم، وتأدية الامتحانات، والبحث عن موضوعات ذات صلة بالمحتوى بدرجة كبيرة. أما استخدام مذكرة النظام، وتسليم الواجبات والأعمال الفصلية، وكتابة مصطلحات خاصة بالمحتوى، والتواصل مع مدرس المساق والزملاء

عبر البريد الالكتروني، إضافة إلى مشاهدة المحاضرات التي تم التغيب عنها جاءت بدرجة متوسطة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى رغبة الطلبة في الحصول على علاماتهم بسرعة عن طريق هذا النظام لأنهم ربما شعروا بسرعة هذا النظام في الحصول على العلامات، وميولهم بتأدية الامتحانات إلكترونياً نتيجةً لفاعلية وكفاءة النظام، وهذا يدل على أن النظام يتمتع بواجهة تفاعلية حديثة تحفز الطلبة لإستخدام الخدمات التي يوفرها النظام، كخدمة البحث عن موضوعات تخص المادة التعليمية يتم تجهيزها للطلبة من قبل مدرس المساق.

أمّا استخدام باقي وحدات النظام فقد جاء بدرجة متوسطة مثل: إنشاء الملاحظات الخاصة بالطالب وتسليم الواجبات والأعمال الفصلية للمدرس والتواصل مع المدرس والزملاء عن طريق البريد الإلكتروني وتحضير المحاضرات من خلال النظام، إضافةً إلى تطوير المهارات اللغوية والحاسوبية. حيث يعزى السبب ربما إلى أن بعض الطلبة قد لايتسنى لهم الوقت الكافي للاستفادة من هذه الخدمات بالشكل المناسب، وربما يؤجلون استخدام بعض الخدمات إلى نهاية الفصل الدراسي، مثل تسليم الواجبات والأعمال الفصلية، أما بالنسبة للتواصل عن طريق البريد الإلكتروني مع كلاً من مدرس المساق والزملاء فقد جاء بدرجة متوسطة أيضاً، وربما يعزى السبب إلى إنتشار وسائل التواصل الإجتماعي المتنوعة مثل: الفيس بوك (Facebook) والواتس أب (.WhatsApp)، وربما القدرة على التواصل المباشر معهم وجهاً لوجه، أو ربما لعدم إستخدام المدرس للبريد اللاإلكتروني، أما بالنسبة لتطوير المهارات اللغوية والحاسوبية فقد جاءت أيضاً متوسطة، وقد يعزى السبب كما ذُكر سابقاً أن النظام يتمتع بواجهة تفاعلية حديثة يسهُل التعامل معها، حيث أنها تستخدم مبادئ أساسية في الحاسوب يُتَوقع من الطالب أن يكون على إلمام بأغلبها مسبقاً، وبما يتعلق بتطوير المهارات اللغوية ربما لا تثير اهتمام الطلبة بتطويرها، حيث أنهم يسجلون مساقاتٍ خاصة بهذا الموضوع وتكون اجبارية على الأغلب. وقد يعزى السبب

لظهور هذه النتائج بدرجة متوسطة ربما أيضاً إلى عدم توفر شبكة الإنترنت عند بعض الطلبة؛ مما يجعلهم لا يستطيعون الوصول للنظام إلا من داخل حرم الجامعة، مما يحُد نوعاً ما من استخدامهم الكافي لباقي وحدات النظام بالشكل المطلوب.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة استخدام نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك، تعزى لمتغيرات النوع الإجتماعي، والمستوى الدراسي والكلية"؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) من قبل طلبة جامعة اليرموك تعزى لأثر الكلية ولصالح الكليات العلمية، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة الإستخدام تعزى لأثر المستوى الدراسي ولصالح طلبة الدراسات العليا، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة الإستخدام تعزى لأثر النوع الإجتماعي ولصالح الذكور، وقد جاءت هذه النتائج على الأداة ككل، وعلى جميع المجالات.

وفيما يرتبط بوجود فروق تعزى لمتغير الكلية والتي جاءت لصالح الكليات العلمية، فتجدر الإشارة هنا إلى أن طبيعة المواد التعليمية التي يتم تدريسها في هذه الكليات يغلُب عليها الطابع الإلكتروني، ويعتبر إستخدام الحاسوب فيها جزءاً أساسياً في أغلب هذه المواد، ويطلب من الطلبة إنجاز واجبات ومهمات أكثر تعقيداً وصعوبةً من تلك التي تطلب من طلبة الكليات الإنسانية، مما يتطلب مهارة حاسوبية عالية للطلاب الذين يدرسون مثل هذه المواد، الأمر الذي يدفعهم إلى إستخدام مصادر المعلومات التي تعمل على توفير المعلومة بأسرع وأسهل وأيسر الطرق الممكنة وبكل مرونة، وهذا ما ينطبق على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE)،

وبالتالي يكون هناك إستخدام أكثر لهذا النظام من قبلهم مقارنة مع طلبة الكليات الإنسانية. وتبين من النتائج السابقة أن هذه الدراسة تتوافق مع دراسة الخطاطبة (2014)، في حين تعارضت من نتائج دراسة حسامو والعبدالله (2011) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة إستخدام التعلم الإلكتروني تبعاً لمتغير التخصص.

وفيما يتعلق بوجود فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي، والتي جاءت لصالح طلبة الدراسات العليا، فقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المتعلمين من طلبة الدراسات العليا لديهم وعي بضرورة مواكبة مستجدات العملية التعليمية التعلمية، إضافةً إلى حاجتهم للبحث عن المعلومات والوصول إليها بشتى الطرق والوسائل بما يحسن من أدائهم التعليمي ويزيد من فعاليته، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة أيضا إلى طبيعة دراستهم على صعيد تواصلهم المستمر مع المدرسيين وهذا يتطلب منهم استخدام الخدمات الإلكترونية المتوفرة في النظام بشكل شبه مستمر، إضافةً إلى قلة عدد الأيام التي يذهب بها طلاب الدراسات العليا إلى الجامعة، مما يجعل بحثهم عن المعلومات في مكتبات الجامعات وفي بطون الكتب عمليةً شاقةً نوعاً ما، إذ يستطيع طلاب الدراسات العليا الحصول على المعلومات من خلال النظام بكل يسرٍ وسهولة في أي مكانٍ وفي أي وقتٍ يشاء، إضافةً إلى أنهم ربما قد يمتلكون معرفةً أعلى من غيرهم بأهمية استخدام مثل هذه الخدمات، وهذا بخلاف طلبة البكالوريوس الذين لم تكن نتيجة الدراسة لصالحهم، وقد يعزى ذلك ربما إلى قلة تفعيل هذا النظام في مساقات درجة البكالوريوس التعليمية، إضافةً إلى العبء الدراسي الملقى عليهم، مما لا يتيح لهم الإستفادة الكافية من هذا النظام. وقد أظهرت هذه الدراسة نتائج متعارضة مع نتائج كلٍ من دراسة سلامة وجاد (2009)؛ الدايم ونصار (2012)؛ العنزي (2013)، والتي أظهرت نتائجهم عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة إستخدام التعلم الإلكتروني تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

وأشارت النتائج إلى وجود فروق تعزى لمتغير النوع الإجتماعي ولصالح الذكور، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الذكور لديهم دوافع ورغبات لإستخدام طرق متنوعة للحصول على المعلومات، وإهتمامهم بإستخدام الإنترنت والتقنيات الإلكترونية أكثر من الإناث مما دفعهم لإستخدام هذا النظام، وقد يعزى السبب ربما أيضاً إلى قدرة الذكور على التعامل مع التقنيات الحديثة بيسرٍ وسهولة أكثر من الإناث بحكم الفرص المتاحة لهم من خلال الواقع الاجتماعي، وتعاملهم السابق مع برامج وأنشطة ترفيهية منزلية متصلة بالتقنيات والبرامج المحوسبة بعكس الإناث ومحصورية استخدامهن للتقنيات. وقد توافقت هذه النتائج مع دراسة كلاً من الدهون (2008)؛ لايو وهوانج (2011)؛ الدايم ونصار (2012)، والتي أشارت نتائجهم إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الإجتماعي ولصالح الذكور.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص على: "ما إتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE)"؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن المتوسط الحسابي العام لإتجاهات الطلبة في جامعة اليرموك لنظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) جاءت بدرجة كبيرة. حيث جاء أعلاها للفقرة التي تنص على: "أنصح زملائي بإستخدام نظام إدارة التعلم الإكتروني (MOODLE)" وبدرجة تقدير مرتفعة، وأقلها للفقرة التي تنص على: "أشعر بالضيق والملل عند إستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE)" وبدرجة تقدير متوسطة.

يمكن تفسير نتائج الدراسة هذه بأن إتجاهات الطلبة نحو نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) في جامعة اليرموك جاءت ايجابية وبدرجة مرتفعة؛ وذلك بسبب سهولة واتساع استخدام شبكة الإنترنت وانتشارها في مجتمع الدراسة، وتوفر المختبرات والمعدات في الجامعة، مما يسهل على الطلبة الاستفادة من الخدمات التي يوفرها النظام، أضافةً للوعي الذي يتمتع به

الطلبة بأهمية إستخدام أنظمة التعلم الحديثة والإلكترونية، حيث تعد هذه المهارات ضروريةً في مختلف مجالات الحياة، وهي في الوقت نفسه مهارات بسيطة لا تحتاج للتدريب ويمكن أن يكتسبها الطالب بكل يسرٍ وسهولة.

وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) جاءت بدرجة كبيرة، ومن هذه النتائج أن أغلب الطلبة يرغبون بحضور الدورات والورش التعريفية والتدريبية الخاصة بالنظام، كما أنهم يفضلون تسجيل مساقاتهم الدراسية لدى مدرس يستخدم هذا النظام، لما يرون؛ أنه من المفيد وجود مثل هذا النظام في جامعة اليرموك، وهذا يدل على مدى ملائمة النظام لتحقيق الغرض منه، مما ينعكس ايجابياً على تحصيل الطلبة وأدائهم في المساقات التي يسجلونها.

كما أشارت النتائج إلى أن التعليم من خلال النظام من وجهة نظر الطلبة يمكن أن يكون ممتعاً ومحفزاً أكثر من الطرق التقليدية في التعليم، كما أنهم يرونه أداة تعلم مفيدة، وقد يعزى ذلك إلى سهولة الوصول إلى المعلومات المتاحه فيه والمقدمة بشكل وتنسيق ملائم، مما يشجعهم على متابعة دروسهم ومساقاتهم التعليمية من خلاله.

وفيما يتعلق بالفقرة التي تنص على أن: "نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) مصدراً من مصارد التعلم"، والفقرة التي تنص على: "أرغب بدراسة جميع مساقاتي الدراسة عن طريق نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE)" والتي جاءت اتجاهات الطلبة نحوهما بدرجة متوسطة، قد يعزى ذلك ربما إلى أن النظام مازال في بداية تطبيقه وظهوره في الجامعة، ولم يتسنَ للطلبة الوقت الكافي حتى يتعرفوا جيداً على كافة الخدمات والتسهيلات المتنوعة التي يقدمها النظام للحصول على المعلومات المتنوعة التي تخص المادة التعليمية، وقد يعزى السبب

أيضاً أن الطلبة ربما يحتاجون إلى المزيد من التدريب والتشجيع للاستفادة من إمكانات ومزايا النظام، وجعلهم يقبلون على دراسة مساقاتهم عن طريقه.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي نص على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإتجاهات الطلبة نحو نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني في جامعة اليرموك ، تعزى لمتغيرات النوع الإجتماعي، والمستوى الدراسي والكلية"؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإتجاهات الطلبة نحو نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE) في جامعة اليرموك تعزى لأثر الكلية ولصالح الكليات العلمية، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإتجاهات الطلبة تعزى لأثر المستوى الدراسي، كما وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإتجاهات الطلبة تعزى لأثر النوع الإجتماعي، وقد جاءت هذه النتائج على الأداة ككل، وعلى جميع المجالات.

وفيما يرتبط بوجود فروق تعزى لمتغير الكلية والتي جاءت لصالح الكليات العلمية، فتجدر الإشارةُ هنا إلى أن طلبة الكليات العلمية يستخدمون النظام بدرجة أكبر من طلبة الكليات الإنسانية كما هي طبيعة موادهم الدراسية كما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة، وهذا بدوره ربما خلق لديهم إتجاهات إيجابية نحو هذا النظام؛ لما يتمتع به من مرونة وسهولة الحصول على المعلومة بأسرع وأيسر الطرق الممكنة، في حين أن طلبة الكليات الإنسانية كانت إتجاهاتهم نحو النظام إيجابية، ولكن بدرجة أقل، ربما يعزى السبب لقلة إستخدامهم للنظام مقارنةً مع طلبة الكليات العلمية نتيجةً لطبيعة المواد التي تدرس والتي يغلب عليها الطابع الإلكتروني. وتبين من

النتائج السابقة أن هذه الدراسة تتوافق مع دراسة لايو وهوانج (2011)، في حين تعارضت مع نتائج دراسة الشناق ودومي (2010).

التوصيات

في ضوء نتائج هذه الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- الإهتمام بتوعية طلبة جامعة اليرموك بأهمية نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) لما له من مميزات وخصائص من شأنها تسهيل العملية التعليمية التعلمية، خاصةً طلبة الكليات الإنسانية.
- عقد برامج تعليمية ودوارت تدريبية وورش عمل لتعريف الطلبة بنظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) وطرق الاستفادة من الخدمات والميزات التي يتيحها النظام.
- مواكبة كل ما هو جديد بما يخص الإصدارات الحديثة من نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE).
- إجراء المزيد من الدراسات الميدانية التي تطبق على عينات أوسع تشمل مجالات أخرى حول استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) ومعوقات استخدامه والعوامل التي قد تؤثر على تفعيله والاستفادة منه في الجامعات الأردنية.
- حث أعضاء الهيئة التدريسية الطلبة على استخدام هذا النظام عن طريق تفعيل إستخدامه في مساقاتهم التعليمية، من خلال تفعيل خدمات النظام مثل: غرف الدردشة والمنتديات والتواصل فيما بينهم.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أبو مغيصب، احمد. (2012). *العوامل المؤثرة على تقبل المدرسين للعمل على نظام موودل في الجامعة الإسلامية في غزه*، رسالة ماجستير غير منشوره. فلسطين.

بسيوني، عبد الحميد. (2007). *التعيلم الإلكتروني والتعليم الجوال*، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

حسامو، سهى والعبدالله، فواز. (2011). واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. *مجلة جامعة دمشق*، 27 ، 243–278.

حمدان، محمد. (2007). التجارب الدولية والعربية في مجال التعليم الإلكتروني. جامعة القدس المفتوحة، *المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد*، 1 (1)، 287–321.

الخطاطبة، إمتنان. (2014). *استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك والمعيقات التي تواجههم.* رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الخوالده، راضي. (2011). *البرمجيات مفتوحة المصدر وآفاق استعمالها في التعليم*. أسترجع بتاريخ 2013/9/14 من الموقع الإلكتروني: http://radikh.plogspot.com

الدايم، خالد ونصار، عبد السلام. (2012). استخدام بيئات التعلُّم الإلكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة شمال غزه التعليمية. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح*، 3 (6)، 171–216.

الدهون، مأمون. (2008). *واقع استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين في الأردن*، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. الأردن.

زين الدين، محمد. (2006). أثر تجربة التعلُّم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها. ورقة بحثية مقدمة إلى *المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية النوعية المنعقد في جامعة قناة السويس* خلال الفترة من 19-20 ابريل.

السبيعي، عبد المحسن. (2011). *درجة استخدام التعلُّم الإلكتروني في مدارس محافظة بيشة بالمملكة العربية السعودية ومعوقات استخدامه من وجهة نظر المعلمين ومدراء المدارس*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.

سلامة، عبد الحافظ وجاد، منى. (2009). واقع استخدام التعلُّم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة/ فرع الرياض من وجهة نظر الطلبه. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، 54، 453-477.

الشناق، قسيم وبني دومي، حسن. (2010). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلُّم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية. *مجلة جامعة دمشق*، 26 (1)، 235- 236.

الشهري، محمد. (2012). أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني. استرجع بتاريخ 8/ 2/ 2014 من الموقع الإلكتروني: http://mohd422.blogspot.com

عبدالعزيز، حمدي. (2008). *التعليم الإلكتروني: الفلسفة، المبادىء، الأدوات، التطبيقات*. عمان: دار الفكر.

عبد المجيد، حذيفة. (2007). *تطوير وتقدير نظام التعليم الالكتروني التفاعلي للمواد الدراسية الهندسية و الحاسوبية*. رسالة ماجستير غير منشورة. الأكاديميه العربية، الدنمارك.

العنزي، سطام. (2013). *درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية للتعلم الإلكتروني والمعيقات التي يواجهنها في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية*، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. الاردن.

الفرا، يحيى. (2012). *التعلُّم الإلكتروني رؤى من الميدان*. استرجع بتاريخ 2013/11/3 من الموقع الإلكتروني: http://www.shatharat.net

القدومي، محمد. (2006). تقرير عام عن المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني بجامعة البحرين الذي عقد خلال الفترة من 17- 19 إبرايل للعام 2006 في البحرين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3 (7)، 272-274.

القواسمي، عبد الرحمن. (2011). *أنظمة إدارة التعلُّم الإلكتروني*. أسترجع بتاريخ 2013/9/15 من الموقع الإلكتروني: www.mu.edu.sa

محمد، نبيل السيد. (2011). فاعلية مقرر الكتروني لتنمية مهارات استخدام نظام موودل (MOODLE) لدى طلاب الدراسات العليا وأثره على التحصيل المعرفي. ورقه مقدمه إلى *المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الالكتروني*، الرياض، شباط، 2011.

مصيلحي، زينب ومحمد، أماني. (2007). تحديات التعليم الجامعي الإلكتروني في مصر والفرص المتاحة للاستفادة منه. *مجلة مستقبل التربية العربية*، 46 (13)، 112-127.

المراعبة، تمارا. (2012). نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني. استرجع بتاريخ 2013/9/14 من الموقع الإلكتروني: www.alrai.com/article

المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد. (2009). *صناعة التعليم للمستقبل*. الرياض متوافر على الموقع الإلكتروني: www.eli.elc.edu.sa

المؤتمر العلمي الثامن لتكنولوجيا التعليم عن المدرسة الإلكترونية (E-School). (2001). المدرسة الإلكترونية رؤية جديدة لجيل جديد. *الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم*، أكتوبر، 2001، 506-512.

الموسى، عبدالله ومبارك، أحمد. (2005). *التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات*. الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

المراجع الإنجليزية

Bierne, Jekaterina. (2013). Actualizing Moodle Interactive Tools Usage within Distance Learning: Need for Multilevel Approach. *International Journal of Information and Education Technology*, *3* (1), pp 44-47.

Escobar, T. & Monge, L. (2012). The Acceptance of Moodle Technology by Business Administration Students. *Computers & Education*, *58* (4), pp 1085-1093

Liaw, Shu-Sheng & Huang, Hsiu-Mei. (2011). A Study of Investigating Learners Attitudes Toward E-Learning. *International Conference on Distance Learning and Education IPCSIT* , *12* (28), pp 28-32.

Rossett, A. & Chan, A. (2002). *Engaging with the new E-Learning*. Retrived from: http://www.goodreads.com, Jan 30, 2013.

Singh, N. (2010). *MOODLE and its Features*. Unpublished Master Thesis, National Institute of Technology, Rourkela (Deemed University).

Snchez, Arteaga & Hueros, Duarte. (2010). Motivetional Factors the Influence the Acceptence of MOODLE Using TAM. *Computers in Humane Behavior. 26* (6), pp 1632-1640.

Sumak, B., Hericko, M., Pusnik, M., & Polancic, G. (2011). Factors Affecting Acceptence and Use of MOODLE: An Empirical Study Based on TAM. *In Formatica*, *35*, pp 91-100.

Yi Lin, Wen. (2012). *The Research of the Effects on Teaching of Moodle Digital Learning Platform-Use "Division on Boundaries and scope Terrain" of Chinese Geography of Social Subject of JH as Example*. Retrived from: http:// www. Eric.edu.gov, Jan 30, 2013.

الملاحق

ملحق (1)

اصدارات نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE)

Moodle 1.0:	Moodle 1.0: 20 August 2002 to Moodle 1.0.9: 30 May 2003
Moodle 1.1:	Moodle 1.1: 29 August 2003 to Moodle 1.1.1: 11 September 2003
Moodle 1.2:	Moodle 1.2: 20 March 2004 to Moodle 1.2.1: 25 March 2004
Moodle 1.3:	Moodle 1.3: 25 May 2004 to Moodle 1.3.4: 11 August 2004
Moodle 1.4:	Moodle 1.4: 31 August 2004 to Moodle 1.4.5: 7 May 2005
Moodle 1.5:	Moodle 1.5: 5 June 2005 to Moodle 1.5.4: 21 May 2006
Moodle 1.6:	Moodle 1.6: 20 June 2006 to Moodle 1.6.9: 28 January 2009
Moodle 1.7:	Moodle 1.7: 7 November 2006 to Moodle 1.7.7: 28 January 2009
Moodle 1.8:	Moodle 1.8: 30 March 2007 to Moodle 1.8.14: 3 December 2010
Moodle 1.9:	Moodle 1.9: 3 March 2008 to Moodle 1.9.11: 21 February 2011
Moodle 2.0:	Moodle 2.0: 24 November 2010 to Moodle 2.0.2: 21 February 2011

ملحق (2)

نسخة عن كتاب تسهيل مهمة الباحثة

جامعـــة اليرمـــوك
YARMOUK UNIVERSITY



ك.ت/١٠٧/ ٩٨٠
/ صفر/ ١٤٣٤
٤ كانون الأول/ ٢٠١٣

كلية التربية
الرقم التسلسلي ٩٢٤٠٣

الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة نجلاء محمد مصطفى القضاه

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الطالبة **نجلاء محمد مصطفى القضاه**، ورقمها الجامعي (٢٠١١٤٠٣٠٣٠)، بدراسة بعنوان **"درجة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) من قبل طلبة جامعة اليرموك واتجاهاتهم نحوه"**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص تقنيات التعليم. ويستدعي ذلك معرفة أعداد كليات الجامعة، واعداد الطلبة في كل كلية (ذكوراً وإناثاً)، وتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) المرفقة على عينة من طلبة الجامعة.

أرجـو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمـة الطالبة المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. أمل خصاونة

تلفون : ٧٢١١١١١ - ٢ - ٩٦٢ + فاكس : ٧٢١١١٩٩ -٢- ٩٦٢ + اربد – الأردن
Tel: + 962 - 2 - 721111 Fax: + 962 - 2-7211199 Irbid - Jordan E-mail: fac edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

ملحق (3)

احصائية بأعداد الطلبة العاملين حسب الدرجة العلمية والكليات

جامعة اليرموك
دائرة القبول والتسجيل

احصائية باعداد الطلبة العاملين حسب الدرجة العلمية والكليات

الدرجة العلمية	بكالوريوس		
الكلية	انثى العدد	ذكر العدد	المجموع
الآثار والانثروبولوجيا	632	480	1112
الآداب	3782	1709	5491
الاعلام	654	467	1121
الاقتصاد والعلوم الاداريه	2615	3277	5892
التربية	3041	518	3559
التربية الرياضية	580	1220	1800
الحجاوي للهندسه التكنولوجيه	1734	2383	4117
السياحة والفنادق	92	293	385
الشريعة	2260	1257	3517
الطب	127	124	251
العلوم	2002	1073	3075
العلوم الصيدلانية	142	23	165
الفنون الجميلة	1158	865	2023
القانون	366	533	899
تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب	1205	644	1849
المجموع / بكالوريوس	**20390**	**14866**	**35256**
الدرجة العلمية	دبلوم		
الكلية	انثى العدد	ذكر العدد	المجموع
التربية	275	108	383
تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب	180	67	247
المجموع / دبلوم	**455**	**175**	**630**
الدرجة العلمية	ماجستير		
الكلية	انثى العدد	ذكر العدد	المجموع
الآثار والانثروبولوجيا	29	38	67
الآداب	271	249	520
الاعلام	44	78	122
الاقتصاد والعلوم الاداريه	272	348	620
التربية	500	288	788
التربية الرياضية	21	59	80
الحجاوي للهندسه التكنولوجيه	76	116	192
الشريعة	84	133	217
العلوم	107	81	188
الفنون الجميلة	33	22	55
القانون	49	104	153
تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب	102	62	164
المجموع / ماجستير	**1588**	**1578**	**3166**
الدرجة العلمية	دكتوراه		
الكلية	انثى العدد	ذكر العدد	المجموع
الآداب	51	83	134
التربية	226	177	403
الشريعة	44	112	156
المجموع / دكتوراه	**321**	**372**	**693**
المجموع الكلي	39745		

ملحق (4)

قائمة بأسماء المحكمين لأداة الدراسة

الرقم	الإســــم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	الجامعة
1	أ.د. حامد مبارك العويدي	أستاذ	تربية إبتدائية	اليرموك
2	أ.د. أكرم محمود العمري	أستاذ	حاسب إلكتروني	اليرموك
3	د. يوسف أحمد عيادات	أستاذ مشارك	تقنيات تعليم	اليرموك
4	د. خليفة مصطفى أبوعاشور	أستاذ مشارك	ادارة تربوية	اليرموك
5	د. محمد علي الخوالدة	أستاذ مساعد	مناهج اللغة العربية وأساليب تدرسيها	اليرموك
6	د. رامي عبدالله طشطوش	أستاذ مساعد	إرشاد نفسي وتربوي	اليرموك
7	د. آمال أحمد الزعبي	أستاذ مساعد	قياس وتقويم	اليرموك
8	د. محمد صالح بني هاني	أستاذ مساعد	ادارة تربوية	اليرموك
9	د. وصال هاني العمري	أستاذ مساعد	مناهج العلوم وأساليب تدرسيها	اليرموك
1	د. فيصل خليل الربيع	أستاذ مساعد	علم نفس تربوي	اليرموك
11	د. عبدالكريم محمد بعاره	أستاذ مساعد	تكنولوجيا المعلومات	البلقاء
12	د. فخري فلاح المومني	أستاذ مساعد	أصول تربية	البلقاء

ملحق (5)

الاستبانة قبل التحكيم

أخي الطالب ... أختي الطالبة ...

تقوم الباحثة باجراء دراسة بعنوان " **درجة استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني (MOODLE) من قبل طلبة جامعة اليرموك واتجاهاتهم نحوه** " وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تقنيات التعليم، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باعداد استبانة مكونة من (33) فقرة موزعة على مجالين؛ الأول يقيس درجة استخدام الطلبة لنظام ادارة التعلم الالكتروني **(MOODLE)**، أما الثاني فيقيس اتجاهاتهم نحو هذا النظام. راجيا منكم اعزائي الطلبه تقديم العون والمساعدة من خلال قراءة التعليمات جيداً والعمل وفقها، ومن ثم الاجابة عن الفقرات بدقة وموضوعية بوضع اشارة (√) في المكان المناسب الذي يعبر عن رأيك، علماً بأن المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال الاستبانة ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط.

التعليمات:

1. قراءة الفقرات بتمعن وفهم محتواها قبل الاجابة.
2. الاجابة عن الفقرات بموضوعية وجدية تامة.
3. وضع اشارة (√) في المكان المناسب الذي يعبر عن رأيك.
4. عدم وضع أكثر من اجابة واحدة لكل فقرة.
5. عدم ترك اي فقرة دون اجابة.

شاكرا ومقدرا لكم حسن تعاونكم في خدمة ودعم البحث العلمي

الباحثة
نجلاء محمد مصطفى القضاة

معلومات الطالب/ الطالبة

1. **الكلية:** علمية ..... انسانية .....
2. **المستوى الدراسي:** بكالوريوس ..... دراسات عليا .....
3. **النوع الاجتماعي:** ذكر ..... أنثى .....

المجال الاول: درجة استخدام الطلبة لنظام ادارة التعلم الالكتروني (MOODLE)

الرقم	الفقرة	درجة الاستخدام				
		بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1	اقوم بتقدير نفسي من خلال الاختبارات الموجودة في نظام **MOODLE**					
2	أتقدم للامتحان الاول والثاني والنهائي عن طريق نظام **MOODLE**					
3	أسلم الواجبات والاعمال الفصلية للمدرس من خلال نظام **MOODLE**					
4	أتناقش مع زملائي في المواضيع ذات الصلة بالمساق من خلال غرف الدردشة او المنتدى					
5	اتواصل مع مدرس المساق ومع زملائي من خلال غرف الدردشة					
6	اتواصل مع مدرس المساق ومع زملائي من خلال المنتدى					
7	اتواصل مع مدرس المساق ومع زملائي من خلال البريد الالكتروني					
8	استخدم نظام **MOODLE** لمشاهدة المحاضرات التي تغيبت عنها					
9	أستخدم نظام **MOODLE** لتحضير المحاضرات القادمة					
10	أستخدم نظام **MOODLE** في البحث عن مواضيع ذات صلة بالمحتوى					
11	أستخدم نظام **MOODLE** في البحث عن مواضيع ذات صلة بالمحتوى					

12	أستخدم نظام **MOODLE** لانشاء صفحات الكترونية شخصية					
13	أستخدم نظام **MOODLE** لانشاء الاختبارات الذاتية					
14	أستخدم مذكرة نظام **MOODLE** لانشاء ملاحظاتي الخاصة					
15	أكتب مصطلحات خاصة بالمحتوى وأرسلها للمدرس حتى يقيمها					
16	أستخدم نظام **MOODLE** باستمرار للحصول على كل ما هو جديد ضمن المساق					
17	أستخدم نظام **MOODLE** لتطوير مهارات اللغة لدي					
18	أستخدم مذكرة نظام **MOODLE** لتطوير مهارات الحاسوب لدي					

المجال الثاني: اتجاهات الطلبة نحو نظام ادارة التعلم الالكتروني (MOODLE)

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أنصح زملائي باستخدام نظام **MOODLE**					
2	لا أمانع بحضور دورات أو ورش عمل للتعريف بنظام **MOODLE**					
3	أجد صعوبة باستخدام نظام **MOODLE**					
4	أفضل التسجيل في مساق يقوم مدرسه باستخدام نظام **MOODLE**					
5	من المفيد والجيد وجود نظام **MOODLE** في جامعة اليرموك					
6	أستخدام نظام **MOODLE** يحسن من أدائي وتحصيلي					

					أعتقد أن التعليم يصبح سهلا من خلال استخدام نظام **MOODLE**	**7**
					أشعر أن التعليم يصبح ممتعاً من خلال استخدام نظام **MOODLE**	**8**
					أتوقع أن نظام **MOODLE** غني بالمعلومات المفيدة	**9**
					أعتبر أن نظام **MOODLE** أداة تعلم المفيدة	**10**
					أستخدم نظام **MOODLE** باستمرار بسبب سهولة الوصول الى المعلومات المتاحه فيه	**11**
					أشعر بان أستخدام نظام **MOODLE** يشجعني على المتابعة اليومية للدراسة	**12**
					أرغب بدراسة جميع الساقات الدراسية من خلال نظام **MOODLE**	**13**
					أثق بنظام **MOODLE** كواحد من مصادر التعلم	**14**
					أشعر بالضيق والملل عند استخدامي لنظام **MOODLE**	**15**

ملحق (6)

الاستبانة بعد التحكيم

أخي الطالب ... أختي الطالبة ...

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **درجة استخدام نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE) من قبل طلبة جامعة اليرموك واتجاهاتهم نحوه** " وذلك استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تقنيات التعليم، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة مكونة من (28) فقرة موزعة على مجالين؛ الأول يقيس درجة استخدام الطلبة لنظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (**MOODLE**)، أمّا الثاني فيقيس اتجاهاتهم نحو هذا النظام. راجياً منكم أعزائي الطلبة تقديم العون والمساعدة من خلال قراءة الفقرات جيداً، ومن ثم الإجابة عليها بدقة وموضوعية بوضع اشارة (✓) في المكان المناسب الذي يعبر عن رأيك، علماً بأن المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال الاستبانة ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً ومقدراً لكم حُسن تعاونكم

معلومات الطالب/ الطالبة:

1. **الكلية:** علمية ☐ انسانية ☐
2. **المستوى الدراسي:** بكالوريوس ☐ دراسات عليا ☐
3. **النوع الاجتماعي:** ذكر ☐ أنثى ☐

الباحثة

نجلاء محمد مصطفى القضاه

المجال الاول: درجة استخدام الطلبة لنظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE)

الرقم	الفقرة	درجة الاستخدام				
		بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1	أحصل على درجاتي من خلال نظام ادارة التعلم الالكتروني **MOODLE** أولاً بأول.					
2	أستخدم نظام ادارة التعلم الالكتروني **MOODLE** في تأدية الامتحانات.					
3	أستخدم نظام ادارة التعلم الالكتروني **MOODLE** لتسليم الواجبات والأعمال الفصلية للمدرس.					
4	أستخدم نظام ادارة التعلم الالكتروني **MOODLE** للتواصل مع مدرس المساق عن طريق البريد الإلكتروني.					
5	أستخدم نظام ادارة التعلم الالكتروني **MOODLE** للتواصل مع زملائي في المساق عن طريق البريد الإلكتروني.					
6	يوفر نظام ادارة التعلم الالكتروني **MOODLE** خدمة حضور المحاضرات التي تغيبت عنها.					
7	أستخدم نظام ادارة التعلم الالكتروني **MOODLE** لتحضير المحاضرات.					
8	أستخدم نظام ادارة التعلم الالكتروني **MOODLE** في البحث عن موضوعات ذات صلة بالمحتوى يضعها مدرس المساق.					
9	أستخدم مذكرة نظام ادارة التعلم الالكتروني **MOODLE** لإنشاء ملاحظاتي الخاصة.					
10	يُمكنني نظام ادارة التعلم الالكتروني **MOODLE** من كتابة مُصطلحات خاصة بالمحتوى وإرسالها للمدرس حتى يُقيّمها.					
11	أستخدم نظام ادارة التعلم الالكتروني **MOODLE** باستمرار للحصول على كل ما هو جديد ضمن المساق.					

12	أستخدم نظام ادارة التعلم الالكتروني **MOODLE** لتطوير مهاراتي اللغوية.					
13	أستخدم مذكرة نظام ادارة التعلم الالكتروني **MOODLE** لتطوير مهاراتي الحاسوبية.					

المجال الثاني: اتجاهات الطلبة نحو نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (MOODLE)

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أنصح زملائي باستخدام نظام ادارة التعلم الالكتروني **MOODLE**.					
2	أرغب في حضور دورات أو ورش عمل للتعريف بنظام ادارة التعلم الالكتروني **MOODLE**.					
3	أشعر بصعوبة عند استخدام نظام ادارة التعلم الالكتروني **MOODLE**.					
4	أفضل التسجيل في مساق يقوم مدرسه باستخدام نظام ادارة التعلم الالكتروني **MOODLE**.					
5	من المفيد وجود نظام ادارة التعلم الالكتروني **MOODLE** في الجامعة.					
6	يُحسن استخدام نظام ادارة التعلم الالكتروني **MOODLE** من أدائي وتحصيلي.					
7	أعتقد أن التعليم يصبح سهلا عن طريق استخدام نظام ادارة التعلم الالكتروني **MOODLE**.					
8	أرى أن التعليم يصبح ممتعاً عن طريق استخدام نظام ادارة التعلم الالكتروني **MOODLE**.					
9	أعتقد أن نظام ادارة التعلم الالكتروني **MOODLE** غني بالمعلومات المفيدة.					

					أعتبر نظام ادارة التعلم الالكتروني **MOODLE** أداة تعلم مفيدة.	**10**
					أفضل أستخدام نظام ادارة التعلم الالكتروني **MOODLE** باستمرار ؛ بسبب سهولة الوصول الى المعلومات المتاحة فيه.	**11**
					أشعر بأن أستخدام نظام ادارة التعلم الالكتروني **MOODLE** يشجعني على المتابعة اليومية للدراسة.	**12**
					أرغب بدراسة جميع المساقات الدراسية عن طريق نظام ادارة التعلم الالكتروني **MOODLE**.	**13**
					أعتبر نظام ادارة التعلم الالكتروني **MOODLE** مصدراً من مصادر التعلم.	**14**
					أشعر بالضيق والملل عند استخدامي لنظام ادارة التعلم الالكتروني **MOODLE**.	**15**

ABSTRACT

AL-Quda, Najla Mohammad. The Degree of Using E-Learning Management System (MOODLE) Among Yarmouk University Students and Their Attitudes Toward it. Master Thesis. (2014). Supervisor: Dr. Mohammad AL-Omari.

This study aimed to detect the degree of using E-Learning Management System (MOODLE) among Yarmouk University students and their attitudes toward it. To achieve the aim of the study, the researcher used a questionnaire consisting of (28) item. The sample of the study consisted of (952) students registered for the first semester of the academic year 2013/2014 in scientific and humanities faculties at Yarmouk University, they were selected with a stratified random method at the rate of (8%) of the total study population.

The results showed that the degree of use E-Learning Management System (MOODLE) among the students was a moderate. The results also indicated that the student's attitudes toward the system were positive with a high degree. Also, the results showed that there were statically significant differences in the degree of use due to levels of variables (faculty, academic qualification and gender) on the whole tool, and in all ranks, in favor of scientific faculties, master level and male respectively. The results also showed that there were statically significant differences due to levels of variable faculty, in favor of scientific faculties. While, it also showed that there were no differences according to impact of academic qualification and gender.

In the light of the results of this study, the researcher recommended the need to activate and promote the use of the E-Learning Management

System (MOODLE) in teaching methods, and train students in the use of such systems.

Keywords: E-Learning, E-Learning Management System, The Electronic Management, (MOODLE) System.